



سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك

يوم الدين ۝ اياك نعبد واياك نستعين ۝

اهدنا الصراط المستقيم ۝ صراط الذين انعمت

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ۝ آمين

سبع آيات

سورة البقرة مائتان

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ۝

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة

ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما انزل اليك

وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ۝ اولئك على هدى

[illegible]

مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ

عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ۝ يُخَادِعُونَ
اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا

يَكْذِبُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا
آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
وَلَٰكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ

شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ۝

اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا
مُهْتَدِينَ ۝ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا
حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ۝ صُمٌّ
بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ

وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ

حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ
بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ

من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ۝ وان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
صادقين ۝ فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا



منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم
فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما
الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به الا الفاسقين ۝ الذين ينقضون عهد

الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه
ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى
السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم ۝ واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا



اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على
الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۝ قالوا
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا
آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم

اقل لكم

إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم اسكن أنت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
مستقر ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
إنه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم

وإياي فارهبون ۝ وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم
ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ۝
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ۝ وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۝ أتأمرون الناس بالبر
وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ۝ واستعينوا
بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ۝
الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ۝ يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها
عدل ولا هم ينصرون ۝ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي

ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر

فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ واعدنا موسى
أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا
عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝ وإذ آتينا موسى
الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم

إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى

بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب
عليكم إنه هو التواب الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى
نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد
موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام

وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما

رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝
فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون ۝ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب

بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم

كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج
لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون
الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم ۝

وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله

ذلك بأنهم كانوا

يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير
الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۞ إن الذين آمنوا والذين هادوا
والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ وإذ أخذنا ميثاقكم و
رفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۞ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۞ ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۞ فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۞ وإذ قال موسى
لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا ربك

يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا
بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۞ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۞
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله
لمهتدون ۞ قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث
مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون ۞ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله
مخرج ما كنتم تكتمون ۞ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ۞ ثم قست قلوبكم
من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار
وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط

خمس



نصف

من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون

افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام
الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ واذا لقوا الذين امنوا قالوا
امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون ان الله

يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم اميون لا يعلمون

الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده

ام تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة





واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ۝ واذ

اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا

تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ۝ ثم انتم هؤلاء
تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل

ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة



الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون اولئك

الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم
رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا

تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم

فقليلا ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده

فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب

مهين ۝ واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل

علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء
الله من قبل ان كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا

واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به

ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت لكم الدار
الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة

وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما

يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك



باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ۝
ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ۝
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ۝

ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق

من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى



يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما

يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد

الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه
ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ۝ ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا

وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا



من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من آية
او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي

ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى

من قبل

ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝

ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى
ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون



بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى

تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون

مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما



كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد الله

ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝ بديع

السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين
من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون ۝
انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى

ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك



من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه

حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون

يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على

العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل

ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات

فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال

لا ينال عهدي الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا

من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي

للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب

اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله

واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم



ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم

القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا

وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا

منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم

انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة

ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في

الآخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين

ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم

الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب

الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد

إلهك وإله آبائك إبرهيم وإسمعيل وإسحاق إلها واحدا

ونحن له مسلمون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم
ولا تسألون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا
قل بل ملة إبرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا
آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب

والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون

من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم
به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له
عابدون ۝ قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا

ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ۝





الجزء الثاني

أم تقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب

والأسباط كانوا هودا أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك أمة قد خلت
لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ۝
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل

لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط

مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان

الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف

رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة

ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل
يعملون ۝ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم

من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ۝



الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن
من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث

خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه

ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم



حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم
تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝

يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة



إن الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل
أحياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ۝ أولئك عليهم صلوات

من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ۝ إن الصفا

والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا

جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في

الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ الا الذين تابوا

واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ۝ ان الذين



كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله

والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب

ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝

ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك

التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل من السماء من ماء فاحيا به الارض الله

بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح



والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات

لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب

الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب

ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ۝ اذ تبرا الذين اتبعوا

من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب ۝ وقال الذين

اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۝

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات

الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ انما يامركم بالسوء والفحشاء

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا

بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون

شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل



الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله

غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب

ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم



اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم
على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في

الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم

قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم

الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام
الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا

ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص

في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه
شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم

الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين



بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه

فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر

فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام

مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم
تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما



هديكم ولعلكم تشكرون وإذا سألك عبادي عني

فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا
بي لعلهم يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله

لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط

الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم
وتدلوا بالباطل بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون

يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج

وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر
من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞ وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۞
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان
قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا
فان الله غفور رحيم ۞ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۞ الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۞ وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة و

احسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله
فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي
محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او
صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من
الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۞ الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما
تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا
اولي الالباب ۞ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام

واذكروه كما هديكم وإن كنتم من قبله

لمن الضالين ۞ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله
غفور رحيم ۞ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في
الآخرة من خلاق ۞ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي

الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما

كسبوا والله سريع الحساب ۞ واذكروا الله في أيام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله
واعلموا أنكم إليه تحشرون ۞ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ۞ وإذا تولى سعى في

الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله

لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة

بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۞ ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۞ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو
مبين ۞ فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله

عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل

من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور ۞ سل بني
إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته
فإن الله شديد العقاب ۞ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۞

كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين

مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق

ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد
ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق
بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ أم حسبتم أن تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء

وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى

نصر الله ألا إن نصر الله قريب ۝ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من
خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فإن الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره
لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا

شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه

كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله
منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك

أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هاجروا

وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ۝
يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما
أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والآخرة

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن

تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد

من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ۝

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة

ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير

من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعوا إلى

الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم

يتذكرون ۝ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء

في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم

الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم إن الله

فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا

أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله

عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس

والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن

يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين

يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم ۝

وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن

بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق

الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن

في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن

درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح

بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما

حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح

عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها

ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من
بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا
ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا
طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف

ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد

ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله
واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف

ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم

حزب

الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس
الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم

ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم

اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به

من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم

خمس

ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان

تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب

اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم

لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة

ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا

على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد



فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده

عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم

ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلوة

الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا

امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا

تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية



لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما

فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات

متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم

اياته لعلكم تعقلون الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم

الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم

ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون



وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض

الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط

واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى

اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله



قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا
تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝
وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله
يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية
مما ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية
لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود قال
ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني

ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا
طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۝
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم باذن الله
وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك
لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم



الجزء الثالث

البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل

الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم
من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما
يريد ۝ يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم

له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ۝
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت



ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام

لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم

من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ الم تر
الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي
الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس

من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر

والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ او كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة
عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك

آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها

لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير

وإذ قال إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل
جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم

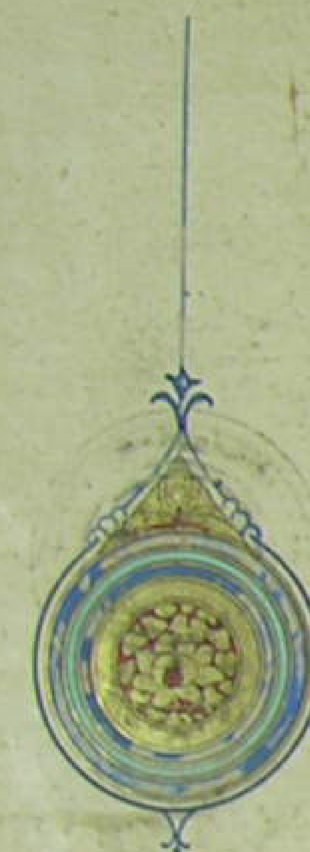
مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع

سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله

واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا
منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها
الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله

رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل

صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون

على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل
الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل

جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له

جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له

فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها
إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تتفكرون يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم

بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد

الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي
الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما
يذكر إلا أولوا الألباب ۝ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر
فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات فنعما هي

وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم

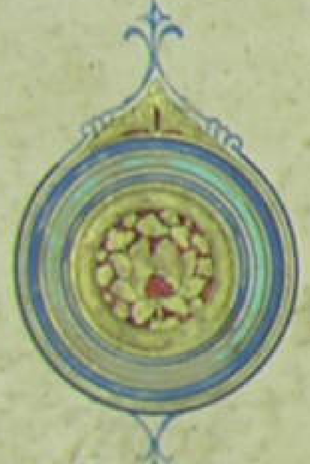
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هداهم ولكن
الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون
إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا
تظلمون ۝ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا

في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف

تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا

من خير فإن الله به عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله

حزب



البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى

فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار أثيم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم

ولا هم يحزنون ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا

ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا

بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا
تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة
وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى

فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب
أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو
ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا

شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين



فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل

إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا
تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط
عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها

وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد

وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه

والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الأرض

وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به

الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا
غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا

وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا

تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مدنية مايتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل
الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء

هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا

هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما

يذكر إلا أولو الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ

هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك
هم وقود النار كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا

ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان

لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة
يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة
لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام

والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده

حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا

عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين
والمنفقين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا

والمستغفرين

العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم

إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع
الحساب فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
أوتوا الكتاب والأميين ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما

عليك البلاغ والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون

بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك الذين حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون



فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من

تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا
منهم تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا
ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض
والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير
محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه



أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ۝ قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب
الكافرين ۝ إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على
العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

اذ قالت

امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل

مني انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها

انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها

مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها



بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها

زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى

لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك

سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله

يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا

من الصالحين ۝ قال رب انى يكون لي غلام وقد

بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك الله يفعل



ما يشاء ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام

الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك

على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ۝

ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم

اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ۝

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح



عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝ ويكلم

الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب انى يكون

لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء

إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه

الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني
اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه
والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما

تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم

مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي
حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس
عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار

الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا

ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك
ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق
الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا

شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين واما

الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم ان مثل
عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون
الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما

جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل

فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق وما
من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝ فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين ۝ قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله

فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝ يا اهل



الكتاب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل الا
من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ما كان
ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان

من المشركين ۝ ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه

وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت

طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم
وما يشعرون ۝ يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم



تشهدون ۝ يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق
وانتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل

على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم

يرجعون ۝ ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان
يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده

اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت



عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين

سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من اوفى
بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم

لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب

وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝

ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا



ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله

ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ۝ فمن تولى
بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله يبغون وله اسلم

من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين موسى
احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي الله قوما كفروا



بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات

والله لا يهدي القوم الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله
غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون إن الذين كفروا وماتوا وهم



كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به
أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام
كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل
التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فمن افترى
على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون

الجزء الرابع







قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان
من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا
وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان
آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر
فإن الله غني عن العالمين قل يا أهل الكتاب لم تكفرون
بآيات الله والله شهيد على ما تعملون قل يا أهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل
عما تعملون يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا
الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف
تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله



ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا
وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم

أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر



وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد
إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون وأما

الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون



تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما

للعالمين ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع
الأمور كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون لن يضروكم إلا أذى

وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت

عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب
من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات

الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم



الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون

في الخيرات وأولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
والله عليم بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا
أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل
ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث

قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن

أنفسهم يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا
يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما
تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم
تعقلون ۝ ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون

بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا



عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله

عليم بذات الصدور ۝ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة
يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما
يعملون محيط ۝ وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم ۝ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله

ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ إذ تقول
للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف
من الملائكة منزلين ۝ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين

وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما

النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا
من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم و
جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله

ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم
اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى
وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق
الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان
تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على

أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين ۝ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا
مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها
وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير

فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما

استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم إلا أن
قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
والله يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا

يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله

40

مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين كفروا

الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى
الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم

بالله

ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على

المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في
أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون

بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء



قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا

يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ۝ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان

ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور

حليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا
لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما
ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله

ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم لالى



الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا

غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في
الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل

ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما

حزب

كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط
من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝ هم درجت عند الله والله بصير
بما يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا

من قبل لفي ضلل مبين ۝ اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم

مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله

على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله
وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم
للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل

فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتيهم
الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف (عليهم)
ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر

المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما

اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان
يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك

الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله

شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان
الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم

عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب

ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله
ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما
بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ۝
لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝
الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
إن كنتم صادقين ۝ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل

ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح
عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ۝ لتبلون
في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك
من عزم الأمور ۝ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون
أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ۝
ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير ۝ إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ۝
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت

هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا

بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع

الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك

لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل

عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا

وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن

عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا

من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين

كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم



وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري

من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار

وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم

خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم

عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا



وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مائة وخمس وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق

منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله

الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم
الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا وآتوا

النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا



فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله
لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان

غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله

حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝
واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية

ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝



ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة
فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له

ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان

كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصى

بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف
ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم

ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن

مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث
كلالة او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان
كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى من تحتها

الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله

ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتى
يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان
شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا



عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على

الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله
عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال انى تبت الان ولا الذين يموتون وهم
كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل

لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا

بعض ما آتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن

بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا ۞ وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم
احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا واثما مبينا ۞
وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا



غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف

انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۞ حرمت عليكم امهاتكم
وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من
الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم

من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا

الجزء الخامس

دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين

من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا
رحيما ۞ والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن فريضة

ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد

الفريضة ان الله كان عليما حكيما ۞ ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من
فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض
فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن بالمعروف محصنات

غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان

أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب

ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور
رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف

عنكم وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا

لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن
تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝
ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم

سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا

تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما

اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله
كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان
على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله

بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات

قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا
عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ۝ وإن خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا

يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله

ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى

واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله
من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم

رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر

ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم
الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا
يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝



فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى

بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين آمنوا

لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة



ويريدون ان تضلوا السبيل ۝ والله اعلم باعدائكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان

خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا

قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا

مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك
بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل

الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون

على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن
الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا



حزب

ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد



آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما

فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين
كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين

فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله
كان سميعا بصيرا يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا

ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما
أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن
يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم
تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك
صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو
أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما ۝ ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم
أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به
لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ۝ وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ۝
ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا أيها
الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ۝ وإن منكم
لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن
معهم شهيدا ۝ ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ۝
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة

ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه

اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
الظالم
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين
امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا في سبيل الطاغوت يقاتلون

فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝

الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا
الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝

اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة

وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة

يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۝

ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم

غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل
على الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القران ولو
كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول

والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان الا قليلا ۞ فقاتل في سبيل الله لا تكلف
الا نفسك وحرض المومنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا
والله اشد باسا واشد تنكيلا ۞ من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا ۞ الله لا
اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من
الله حديثا ۞ فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم
بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون

سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في
سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا ۞ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم

والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ۞ ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا
اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۞
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا

خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله

إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة
وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا

فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما

يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين

غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم



وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على

القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على
القاعدين أجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ۝ إن الذين توفيهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض

الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأويهم جهنم

وساءت مصيرا ۝ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك عسى الله
أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل
الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا

إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله

وكان الله غفورا رحيما ۞ وإذا ضربتم في الأرض

فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۞ وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا
أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى

لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم

ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى
من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم
إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۞ فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا

الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم

فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا

موقوتا ۞ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم
يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما
حكيما ۞ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما أريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۞ واستغفر الله إن الله

كان غفورا رحيما ۞ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم

إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۞ يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان
الله بما يعملون محيطا ۞ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة
الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ۞

ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله

غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على

نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او

اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك

ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم

وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في

كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما

تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد

حزب

ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون

الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا

مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان

الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون

الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان

الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها

محيصا والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا

ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد

له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر

او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا

او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا
ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا
واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير
فان الله كان به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح
وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها

كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝
ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في
السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشا يذهبكم
ايها الناس ويات باخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان
يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا
بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا

أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا أيها الذين

آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب

الذي أنزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله

واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن الذين آمنوا ثم كفروا

ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر

بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ۝ الذين يتخذون الكافرين

أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا ۝

وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها

ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا

مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا ۝

الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا

ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم

نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم

يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ إن

المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا

كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ۝ مذبذبين

بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد

له سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون

المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين

في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا

واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله

المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم

الجزء السادس

وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر

بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا

خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ۝ إن

الذين يكفرون بالله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض و

يريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ أولئك هم الكافرون حقا

وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله

ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله

غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا

من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة

فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات

فعفونا عن ذلك ۝ وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا

فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا

وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم



ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم

قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝

وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا المسيح

عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه

لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن

وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ۝

وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون

عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم



وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه

وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين

منهم عذابا أليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا
إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبرهيم

وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب

ويونس وهرون وسليمن وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما أنزل إليك

أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله

شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات

والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ يا أهل الكتاب لا

تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون
له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝

لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون

ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم

إليه جميعا ۞ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم

ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم

عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۞ يا أيها الناس

قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۞ فأما

الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه

وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۞ يستفتونك قل الله يفتيكم

في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك

وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما

ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين

يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ۞

سورة المائدة مائة وعشرون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى أوفوا

عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد ۞

يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد

ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا

وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن

المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على

حزب

الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ۞ حرمت عليكم

الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة

والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح

على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم

يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم

يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح

مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم

واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل

لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم

حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب

من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان

ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة



من الخاسرين يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم

وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان

كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم

النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه

ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم

وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا

نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا

واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا

قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا

هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون

وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة

وأجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم
قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل

وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم

الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا
حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات
تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون

الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به

ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم

واصفح إن الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم
القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من

الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور

وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله
شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا

ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على

على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى

نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن
خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما
واليه المصير ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم

بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه

يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم
فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها

حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم

حزب



الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت
وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ۝ قال رب لا املك الا نفسي واخي اني
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة

يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم



نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال
لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك
لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۝
اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝



فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ۝

فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري

سوأة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري

اخي

سوأة اخي فاصبح من النادمين ۝ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل

انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا

ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات

ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ۝ انما

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او

لهم

يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي

في الحيوة الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين تابوا

من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا



في سبيله لعلكم تفلحون ۝ ان الذين كفروا لو ان لهم

ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما

تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝ يريدون ان يخرجوا من النار وما هم

بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا

ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝

فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه



ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض

يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها

الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا

بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب

سماعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه

يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن

يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر

قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم

سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض

عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم

بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم

التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين

إنا أنزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا

للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا

عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم

يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون



وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين

والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن

تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم

الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه

من التورية وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية

وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما

أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون

وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا

عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك

من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم

أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات

الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه

تختلفون ۞ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم

ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض

ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ۞ افحكم الجاهلية

يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۞ يا ايها الذين امنوا

لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء

بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۞

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة

فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في

انفسهم نادمين ۞ ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله

جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم

فاصبحوا خاسرين ۞ يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه

فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على

الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك

فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۞ انما وليكم الله

ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۞

ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله

هم الغالبون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم

هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء

واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۞ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها

هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۞ قل يا اهل الكتاب

هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل

من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر

من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم
قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم

يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما

كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق
كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا

وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى

يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في

الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتاب امنوا
واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم
اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما

بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝
قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝ ان الذين

امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله

واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ۝ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا
ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح

ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم

إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ۝
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن
لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ أفلا
يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن

مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة

كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم

انظر أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا
ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا
وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على

لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا

يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ۝ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت
لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ۝ ولو
كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن

كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين

آمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين

آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا
يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم

الصالحين ۝ فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها



الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝
وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم

بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط

ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ۝ يا
ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من



عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد

الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا

وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا

وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا

ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم
الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها
الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة

أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق



وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي

والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما

في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد



العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها

والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو

كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا



عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان
انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو
كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين ۝ فان
عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا



والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه
والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ
جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝
واذ اوحيت الى الحواريين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد
باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم



حزب

مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم

عليها أن قد صدقتنا ونكون من الشاهدين ۞ قال عيسى ابن مريم اللهم
ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية
منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ۞ قال الله إني منزلها عليكم
فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين

وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني

وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي
بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
إنك أنت علام الغيوب ۞ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا
الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما

توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على

كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك

أنت العزيز الحكيم ۞ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم ۞ لله ملك السموات والأرض وما
فيهن وهو على كل شيء قدير ۞

سورة الأنعام مائة وخمس وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون ۞ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ۞ وهو الله في السموات وفي

الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۞ وما تأتيهم

من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين

فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون
ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض
ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار
تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين

ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين

كفروا إن هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو
أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون

قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة

المكذبين قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على

نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع (العليم)
قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني
أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين

قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم

من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل
أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا

القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله

آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما

تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم

الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله

ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف كذبوا على أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية
لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا

أساطير الأولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون

إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل
بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم
لكاذبون ۝ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر

الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا
على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝
وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك

ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت رسل

من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى

أتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإى المرسلين ۞ وان نبإ
كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في
الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين ۞ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى



نصف
حزب



يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۞ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه

قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وما
من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما
فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۞ والذين
كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله



ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۞ قل أرأيتكم

ان اتيكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان



كنتم صادقين ۞ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه
ان شاء وتنسون ما تشركون ۞ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك
فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۞ فلولا اذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا

يعملون ۞ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب



كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ۞
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۞ قل ارأيتم ان
اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير
الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ۞ قل

ارأيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم

الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين

فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا اقول لكم عندي خزائن
الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي
قل هل يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون



ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم

يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم
فتكون من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا

جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب



ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب

من بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات و
لتستبين سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من
دون الله قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ۝
قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم

الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو ان عندي

ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما

جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم

ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده



ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا
وهم لا يفرطون ۞ ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم
وهو اسرع الحاسبين ۞ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۞

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر
كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون ۞ وكذب به قومك
وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۞ لكل نبا مستقر



وسوف تعلمون ۞ واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا

فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان

فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۞ وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون ۞ وذر
الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به
ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع

وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اولئك الذين



ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ۞ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد
على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين في الارض
حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى

وامرنا لنسلم لرب العالمين ۞ وان اقيموا الصلوة واتقوه

وهو الذي إليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات
والأرض بالحق ويوم يقول له كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك
يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝
وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في
ضلال مبين ۝ وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموات والأرض
حزب

وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال
هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا
ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما
رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني ٥
بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه

قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به

إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله
ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم
تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن
وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها إبرهيم على
قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له إسحق
ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان

وأيوب ويوسف وموسى وهارون ۝ وكذلك نجزي المحسنين ۝
وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ۝ وإسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن آبائهم

وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى

صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده ولو
اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك الذين آتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا
بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين هدى الله فبهديهم

اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شىء قل من انزل
الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس
تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم
قل الله ثم ذرهم فى خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق

الذى بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين

يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ۝

ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الى ولم يوح اليه
شىء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون فى غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته

تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم

اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم
شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق الحب والنوى ۝
يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى ذلكم الله فانى تؤفكون

فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا

ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو
الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من
أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا
إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا
لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو





على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر
فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما
أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو
شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا
وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى
ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم
أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم

الجزء الثامن

كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ۝ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى إليه
أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝
أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا
والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين ۝ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم ۝ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك



عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ إن ربك
هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۝ وما لكم ألا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا
ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم



بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون
الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ۝ أومن كان ميتا
فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون

وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها

ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا
جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم
حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد
بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره

للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا

كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا
يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم
يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم

من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا



ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم

خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر
الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم

الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا



كافرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها
غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ۝ انما توعدون لات

وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف



تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح

الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم

ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم

وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء
بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون
هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة

فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝



قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله

افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات
معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة

حزب

وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات

الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ثمانية ازواج من الضان اثنين و
من المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝ ومن الابل
اثنين ومن البقر اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت

عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصاكم الله بهذا



فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم
خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان ربك غفور رحيم ۞ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما
او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۞
فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم
المجرمين ۞ سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا
ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه



لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون ۞ قل فلله
الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين ۞ قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع
اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم
يعدلون ۞ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به
لعلكم تعقلون ۞ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى
يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا

ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ثم آتينا
موسى الكتاب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتاب انزلناه مبارك

فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتاب

على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين او تقولوا لو
انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة
من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك





او ياتي بعض آيات ربك يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع

نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
قل انتظروا انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا
لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا

مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى

صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
قل ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل
شيء الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم فينبئكم بما

ولا تكسب كل نفس

مرجعكم

كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع

بعضكم



فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتيكم ان ربك

سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مائتان آية وست مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه

لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم

ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها

فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم

باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم

ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا



غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم

المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم

بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض وجعلنا

لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم

صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم



يكن من الساجدين قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك



قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها

فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال

انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما



اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم

ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين

قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم

لأملأن جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما
ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من

الخالدين ۝ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ۝ فدلاهما بغرور



فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن
الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض

عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين

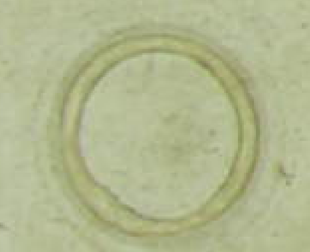


قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا

عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا

الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة

قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون
على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند
كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء





من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا

زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل انما حرم
ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني آدم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته

اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين قال ادخلوا في امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة
لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا
هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا
يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين

والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا

إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في
صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ۝

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة
الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم

لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم

تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝

ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ أهؤلاء الذين أقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم
تحزنون ۝ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا

من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما

على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة
الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين

نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء

حزب

فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل

قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۞ ولا تفسدوا

ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين



في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب

من المحسنين ۞ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۞
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا

كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون ۞ لقد

ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله



غيره اني اخاف عليكم عذاب عظيم ۞ قال الملا من قومه انا لنريك يوم
في ضلال مبين ۞ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب
العالمين ۞ ابلغكم رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله
ما لا تعلمون ۞ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على

رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۞



فكذبوه فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
انهم كانوا قوما عمين ۞ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۞ قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك
في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين ۞ قال يا قوم ليس بي سفاهة

وانا لنظنك من الكاذبين ۞ قال يا قوم ليس بي سفاهة

ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات

ربي وانا لكم ناصح امين ۝ او عجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا
آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر

ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين

قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ۝ فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صالحا

قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد

جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تاكل في

ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا

لمن آمن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من ربه قالوا انا

بما ارسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم به
كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح
ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة

ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال

يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم

فكيف آسى على قوم كافرين ۞ وما ارسلنا في قرية
من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ۞ ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ ولو ان اهل القرى آمنوا

واتقوا

لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم

بما كانوا يكسبون ۞ افامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا
بياتا وهم نائمون ۞ اوامن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم
يلعبون ۞ افامنوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم
الخاسرون ۞ اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان

لو نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم

لا يسمعون ۞ تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد جاءتهم رسلهم

بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع
الله على قلوب الكافرين ۞ وما وجدنا لاكثرهم من عهد
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۞ ثم بعثنا من بعدهم موسى
بآياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۞

وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين ۞

حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من
ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۞ قال ان كنت جئت بآية فات
بها ان كنت من الصادقين ۞ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۞
ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۞ قال الملأ من قوم فرعون ان هذا

لساحر عليم ۞ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون

قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك

بكل ساحر عليم ۞ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن
كنا نحن الغالبين ۞ قال نعم وإنكم لمن المقربين ۞ قالوا يا



موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ۞ قال ألقوا فلما
ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم ۞ وأوحينا

إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق

وبطل ما كانوا يعملون ۞ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۞ وألقي
السحرة ساجدين ۞ قالوا آمنا برب العالمين ۞ رب موسى



وهارون ۞ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا
لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ۞

لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف



ثم لأصلبنكم أجمعين ۞ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون ۞ وما تنقم منا إلا

أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۞
وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك
وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ۞ قال
موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء

من عباده والعاقبة للمتقين ۞ قالوا أوذينا من قبل



أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ۞ ولقد أخذنا
آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۞
فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى

ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون

وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك

بمؤمنين ۞ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز

إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ۞ فانتقمنا منهم فأغرقناهم



في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۞ وأورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۞ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر

حزب

فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى

اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ۞ إن هؤلاء



متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۞ قال أغير الله أبغيكم
إلها وهو فضلكم على العالمين ۞ وإذ أنجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة

وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة و

قال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني
أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه
فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا

فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين

قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي و

بكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۞ وكتبنا له
في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ۞ سأصرف
عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا



لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا

سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۞ واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۞ ولما سقط في

بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۞ والذين كذبوا

أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا و

يغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۞ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا

قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ
برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۞ قال رب
اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ۞ إن



الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة

في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۞ والذين عملوا السيئات
ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۞ ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون ۞ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم

الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا

بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء

وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۝
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك
قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون ۝ الذين



يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في

التورية والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات
ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم
فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم
المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له

ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت

فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته

واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى
موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا



عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا
هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب
سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝

واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في

نصف حزب



السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ وإذ
قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا
شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا
به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ۝ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم
سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم
في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن



يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا
يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون ۝ والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة
إنا لا نضيع أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة
وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا
أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما
أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل
المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل
عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان

وكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه

اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل
عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين
كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي

ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا

من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم
الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق

وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا

ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له
ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة ايان مرسيها

قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت

في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسألونك كانك حفي عنها قل
انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون قل لا املك
لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي

خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما

تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت

دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۞ فلما اتيهما

صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۞ أ

يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۞ ولا يستطيعون لهم نصرا

ولا انفسهم ينصرون ۞ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم

سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۞ ان الذين

تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم

ان كنتم صادقين ۞ الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون

بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم

ثم كيدون فلا تنظرون ۞ ان ولي الله الذي نزل الكتاب

وهو يتولى الصالحين ۞ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون

نصركم ولا انفسهم ينصرون ۞ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا

وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۞ خذ العفو وامر بالعرف واعرض

عن الجاهلين ۞ واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع

عليم ۞ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم

مبصرون ۞ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۞ واذا

لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى

الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۞ واذا

قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۞ واذكر ربك

في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۞

ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سجدة

سورة الانفال مدنية وهي سبعون وخمس اية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات
بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ۝ إنما المؤمنون
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم ۝ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق
وإن فريقا من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد
ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله
إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع

دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملائكة مردفين ۝ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه
وأن للكافرين عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين

كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه
جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع
عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ۝ إن
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن
تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله
مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم

لتولوا

وهم معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه
إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا أن الله شديد العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝
واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝
يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم
سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله



والله خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد

سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين ۞ واذ
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم ۞ وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون ۞ وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون

عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون

ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وما كان صلوتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۞
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون ۞ والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۞



ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث

بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنة الاولين ۞ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ۞ وان تولوا فاعلموا ان
الله موليكم نعم المولى ونعم النصير ۞ واعلموا انما غنمتم من شيء



فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۞ اذ انتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان

مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله

لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله في منامك قليلا

ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم
بذات الصدور ۝ واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا
ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع
الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله

كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا

فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝ ولا
تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن
سبيل الله والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت

الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم

اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ۝ اذ يقول

المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله
عزيز حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة



يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت
ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ كداب ال فرعون والذين

من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم

ان الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝ كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال



فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ ان شر الدواب عند الله الذين

كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون

عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في

الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۞ واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين ۞ ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون ۞ واعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم

لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف



اليكم وانتم لا تظلمون ۞ وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله انه هو السميع العليم ۞ وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ۞ والف بين قلوبهم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم

انه عزيز حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك



من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن

منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۞ الآن خفف
الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله مع

الصابرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى

يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۞
لولا كتاب من سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۞ فكلوا الله
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم ۞ يا ايها النبي
قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم



خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا

خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله

عليم حكيم ۞ ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم
في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما

تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه

تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۞ والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في

كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ۞



سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية مدنية

حزب

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۞ فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي
الكافرين ۞ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان

توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين



كفروا بعذاب اليم ۞ الا الذين عاهدتم من المشركين ثم
لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم
الى مدتهم ان الله يحب المتقين ۞ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل

مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا

سبيلهم

إن الله غفور رحيم ۝ وإن أحد من المشركين استجارك

فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ۝

كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين

عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن

الله يحب المتقين ۝ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا

فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم

وأكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن

سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة



وأولئك هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة

فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ وإن نكثوا

أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا

أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون

قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة

أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم

يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور

قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم



حكيم ۝ أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله

الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين

وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين أن يعمروا



مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم

وفي النار هم خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم

الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى

أولئك

أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج و

عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل
الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند
الله وأولئك هم الفائزون ۞ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات



لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۞

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا
الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۞
قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم
وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن

ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد

في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم



الفاسقين ۞ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۞ ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا

وذلك جزاء الكافرين ۞ ثم يتوب الله من بعد ذلك

على من يشاء والله غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۞ قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله

ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا

الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير

ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون
قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝ اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا
ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون أن



نصف

حزب

يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو

كره الكافرون ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في

سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۝ يوم يحمى عليها



في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم

لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ إن عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ۝

إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا

يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم
سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين
آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۝

إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه

شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد
نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول
لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله
هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة و
سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم
والله يعلم إنهم لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين
لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم

والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج
لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء
الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي
ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝
إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من
قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا
هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا

إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم

الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ۞
قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما
فاسقين ۞ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم

كارهون ۞ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم

بها في الحيوة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۞ ويحلفون بالله
إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۞ لو يجدون
ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ۞ ومنهم
من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها

إذا هم يسخطون ۞ ولو أنهم رضوا ما آتيهم الله ورسوله

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله



حزب

راغبون ۞ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ۞ ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة
للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله

أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۞ ألم يعلموا أنه من يحادد الله
ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۞ يحذر
المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا
إن الله مخرج ما تحذرون ۞ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا



نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون

الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۝

ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝



فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم نفاقا

في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝

ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۝ الذين

يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا

يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۝

استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر

الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم



الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا

أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا

لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۝

فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝



فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا

معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا

مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على

قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝

ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا



وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا

بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا

نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع

على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه

جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات و

أولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب

ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا

منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا



يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين

من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم

قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا

ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء

رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا

لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله

ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم



إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون

لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝

الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا

حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب

من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله

سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق

قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في

رحمته إن الله غفور رحيم ۝ والسابقون الأولون من

المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضى الله

عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا ذلك الفوز العظيم ۞ وممن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۞ واخرون اعترفوا بذنوبهم



خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله

غفور رحيم ۞ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۞ الم يعلموا ان
الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب
الرحيم ۞ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما



كنتم تعملون ۞ واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب



عليهم والله حكيم ۞ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۞ لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون

ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۞ افمن اسس بنيانه

على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار
به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ لا يزال بنيانهم الذي
بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۞
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في



سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية

والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون

الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف

والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما

كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا

اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار

ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه

ان ابرهيم لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم

حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ۝ ان الله له

ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من

ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين و



ربع

الانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ

قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة

الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم

انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو

التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا

عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما

ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار

ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع

اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون

واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان



المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
يحذرون ۝ يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت
سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

حزب



رؤوف

رؤوف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس مائة وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم
الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق

ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات

بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون ● هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون ● إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في



السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ● إن الذين

لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا
غافلون ● أولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ●
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من
تحتهم الأنهار في جنات النعيم ● دعويهم فيها سبحانك اللهم

وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم أن الحمد لله رب



العالمين ● ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم

أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ● وإذا
مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ● ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما

ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا

كذلك نجزي القوم المجرمين ● ثم جعلناكم خلائف في
الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ● وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون
لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت



ربي عذاب يوم عظيم ● قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا

أدريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا

تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته
إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان

الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت

من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه
آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا
قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك

وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم

الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم — إذا هم
يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝

إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء

فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت
الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا

ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل
الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي

حزب نصف



من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة

هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها

وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا

من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم

جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم

۝ فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون

فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝

هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق

وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض



أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي

ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون فذلكم

الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝

كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝

قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق

ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدي

إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي



إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع

أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝

وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي



بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم

يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم

صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله

كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف

كان عاقبة الظالمين ۞ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
وربك اعلم بالمفسدين ۞ وان كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ۞ ومنهم من يستمعون
اليك
افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۞ ومنهم من ينظر اليك افانت

تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۞ ان الله لا يظلم الناس

شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۞ ويوم يحشرهم كان لم
يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء
الله وما كانوا مهتدين ۞ واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۞ ولكل امة

رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم

لا يظلمون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞ قل لا

املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم
فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۞ قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۞ اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به
تستعجلون ۞ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا

بما كنتم تكسبون ۞ ويستنبئونك احق هو قل اي وربي

انه لحق وما انتم بمعجزين ۞ ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض
لافتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم
لا يظلمون ۞ الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ هو يحيي ويميت واليه ترجعون ۞

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في

وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم
من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله
تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون



وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل

إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا
أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في

الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك



هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا

هو السميع العليم ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن
وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ

الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في



الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون
قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع في
الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم

حزب

مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم

عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم

فما سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون

من المسلمين ۞ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم

خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة

المنذرين ۞ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب



المعتدين ۞ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون و



ملإيه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞ فلما جاءهم



الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۞ قال موسى اتقولون للحق



لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۞ قالوا اجئتنا لتلفتنا



عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء



في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۞ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر



عليم ۞ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون

فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح

عمل المفسدين ۞ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون

فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم ان

يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين ۞



وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم



مسلمين ۞ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم



الظالمين ۞ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۞ واوحينا



الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم



قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۞ وقال موسى ربنا انك اتيت

فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا
حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من
المسلمين ۝ آلان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس
عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا

اليك فاسال الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين
كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم
كلمة ربك لا يومنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا
العذاب الاليم ۝ فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم
يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في
الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين ۝
وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يومنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين

خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم من المنتظرين ثم

ننجى رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا ننج المؤمنين قل يا ايها علينا

الناس ان كنتم فى شك من دينى فلا اعبد الذين تعبدون من دون

الله ولكن اعبد الله الذى يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين

وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع

من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك

اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو

وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو

الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم

بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله

وهو خير الحاكمين

سورة هود مائة وثلث وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير

الا تعبدوا الا الله اننى لكم منه نذير وبشير وان استغفروا

ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت

كل ذى فضل فضله وان تولوا فانى اخاف عليكم

عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شىء

قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون

ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما

من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها

كل فى كتاب مبين وهو الذى خلق السموات والارض

الجزء الثانى عشر

ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم

احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة
معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها

منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته

ليقولن ذهب السيات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا وعملوا
الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض
ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء
معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ ام



يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات و



ادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝

فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة

من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما

ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك
في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ و
من اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على

الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها

عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا

معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف
لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون
أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون

مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون
ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ألا تعبدوا إلا
الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم

أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل

بل نظنكم كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة

من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها
وأنتم لها كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا
على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم
قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون

فعميت

عليه

ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب

ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم

نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم

هو ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه قل ان



افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ۝ واوحي الى نوح انه لن يؤمن
من قومك الا
من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم

كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل

عليه عذاب مقيم ۝ حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا
قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي



لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح

ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع

الكافرين ۝ قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال

لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء واستوت على الجودي
وقضي الامر
وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني
من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين ۝ قال يا نوح



انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك

به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ۝ قال رب اني اعوذ
بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من



الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى
امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من

انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك

مِن قَبلِ هٰذا فَاصبِر اِنَّ العاقِبَةَ لِلمُتَّقِينَ وَاِلىٰ عادٍ اَخاهُم

هُودًا قالَ يا قَومِ اعبُدُوا اللّٰهَ ما لَكُم مِن اِلٰهٍ غَيرُهُ اِن اَنتُم اِلّا مُفتَرُونَ

يا قَومِ لا اَسئَلُكُم عَلَيهِ اَجرًا اِن اَجرِيَ اِلّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي اَفَلا

تَعقِلُونَ وَيا قَومِ استَغفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا اِلَيهِ يُرسِلِ

السَّماءَ عَلَيكُم مِدرارًا وَيَزِدكُم قُوَّةً اِلىٰ قُوَّتِكُم

وَلا تَتَوَلَّوا مُجرِمِينَ قالُوا يا هُودُ ما جِئتَنا بِبَيِّنَةٍ وَما نَحنُ بِتارِكِي

آلِهَتِنا عَن قَولِكَ وَما نَحنُ لَكَ بِمُؤمِنِينَ اِن نَقُولُ اِلّا اعتَراكَ بَعضُ

آلِهَتِنا بِسُوءٍ قالَ اِنِّي اُشهِدُ اللّٰهَ وَاشهَدُوا اَنِّي بَرِيءٌ مِمّا تُشرِكُونَ

مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لا تُنظِرُونِ اِنِّي تَوَكَّلتُ

عَلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ما مِن دابَّةٍ اِلّا هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها اِنَّ رَبِّي عَلىٰ

صِراطٍ مُستَقِيمٍ فَاِن تَوَلَّوا فَقَد اَبلَغتُكُم ما اُرسِلتُ

بِهِ اِلَيكُم وَيَستَخلِفُ رَبِّي قَومًا غَيرَكُم وَلا تَضُرُّونَهُ شَيئًا اِنَّ رَبِّي

عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ حَفِيظٌ وَلَمّا جاءَ اَمرُنا نَجَّينا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ

بِرَحمَةٍ مِنّا وَنَجَّيناهُم مِن عَذابٍ غَلِيظٍ وَتِلكَ عادٌ جَحَدُوا بِآياتِ رَبِّهِم

وَعَصَوا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا اَمرَ كُلِّ جَبّارٍ عَنِيدٍ وَاُتبِعُوا فِي هٰذِهِ

الدُّنيا لَعنَةً وَيَومَ القِيٰمَةِ اَلا اِنَّ عادًا كَفَرُوا رَبَّهُم اَلا بُعدًا لِعادٍ قَومِ هُودٍ

وَاِلىٰ ثَمُودَ اَخاهُم صالِحًا قالَ يا قَومِ اعبُدُوا اللّٰهَ ما لَكُم

مِن اِلٰهٍ غَيرُهُ هُوَ اَنشَاَكُم مِنَ الاَرضِ وَاستَعمَرَكُم فِيها فَاستَغفِرُوهُ

ثُمَّ تُوبُوا اِلَيهِ اِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ قالُوا يا صالِحُ قَد كُنتَ فِينا

مَرجُوًّا قَبلَ هٰذا اَتَنهٰنا اَن نَعبُدَ ما يَعبُدُ آباؤُنا وَاِنَّنا لَفِي شَكٍّ مِمّا تَدعُونا

اِلَيهِ مُرِيبٍ قالَ يا قَومِ اَرَاَيتُم اِن كُنتُ عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّي وَآتانِي مِنهُ

رَحمَةً فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ اللّٰهِ اِن عَصَيتُهُ فَما تَزِيدُونَنِي غَيرَ

تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها
تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝
فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝
فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك
هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝
كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد
جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝
فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق
ومن وراء إسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي
شيخا إن هذا لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة

الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب
عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ إن إبراهيم لحليم أواه
منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم
عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل
كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن
أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو
أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل
ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم
أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح

ليس الصبح بقريب ۞ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها
سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي
من الظالمين ببعيد ۞ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم
بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۞ ويا قوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين ۞ بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين
وما انا عليكم بحفيظ ۞ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ۞
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان

اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب ۞ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم
مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۞
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۞ قالوا يا شعيب
ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما انت علينا بعزيز ۞ قال يا قوم ارهطي اعز عليكم
من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ۞ ويا قوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب ۞ ولما جاء
امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة
فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين

كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بايٰتنا وسلطان

مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم

قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه

لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم

وحصيد وما ظلمنٰهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم

الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك

وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي

ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة

ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل

معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد

فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين

فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك

فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت

السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في

مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا

لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف

فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم

وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك

اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب

معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين

ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون

يذهبن

واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل
الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه
الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا
على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب
السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه

وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن
وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت
اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا
لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك عليم
حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين ۝ اذ قالوا

ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة

ان ابانا لفي ضلال مبين ۞ اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم
وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۞ قال قائل منهم
لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم
فاعلين ۞ قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ۞

ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني

ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ۞
قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ۞ فلما ذهبوا
به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون ۞ وجاءوا اباهم عشاء يبكون ۞ قالوا

يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا

فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۞ وجاءوا

على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۞ وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام واسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون ۞ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه

من الزاهدين ۞ وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي

مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في
الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۞ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب

وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي

إنه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا أن

رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا
المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها
لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم
قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه



قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه

قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من
دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف
أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين و
قال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها



حبا إنا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن

أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن

سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني



إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من

الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع
العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني
أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك

من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله

قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي إني تركت ملة

قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۞ واتبعت ملة
آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۞
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ۞ ما

تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم

ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ يا صاحبي
السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل
الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۞ وقال للذي ظن أنه ناج



منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر



ربه فلبث في السجن بضع سنين ۞ وقال الملك إني أرى سبع

بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۞ قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۞ وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۞ يوسف أيها

الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف

وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۞
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما
تأكلون ۞ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ۞ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس

وفيه يعصرون ۞ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال

ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن

ان ربي بكيدهن عليم ۞ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء ۞ قالت امرات العزيز الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ۞ ذلك ليعلم اني لم اخنه
بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين ۞ وما ابرئ نفسي ان

الجزء الثالث عشر

النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۞

وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم
لدينا مكين امين ۞ قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۞
وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۞ ولاجر الاخرة خير للذين

امنوا وكانوا يتقون ۞ وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم

وهم له منكرون ۞ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم

من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين ۞ فان لم
تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۞ قالوا سنراود عنه
اباه وانا لفاعلون ۞ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۞ فلما رجعوا

الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا

اخانا نكتل وانا له لحافظون ۞ قال هل امنكم عليه الا كما
امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۞
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك

كيل يسير ۞ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله

لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم

قال الله على ما نقول وكيل ۞ وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن
الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۞
ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء

إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه

ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه
أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۞ فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم

لسارقون ۞ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۞ قالوا نفقد صواع

الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم ۞ قالوا تالله



لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۞

قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين ۞ قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ۞ فبدأ بأوعيتهم قبل
وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق

كل ذي علم عليم ۞ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ

له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا
والله أعلم بما تصفون ۞ قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا
فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين ۞ قال معاذ الله أن نأخذ
إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون ۞ فلما استيأسوا منه خلصوا

خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا

من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض

حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝ ارجعوا
الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين ۝ واسال القرية التي كنا فيها والعير
التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل سولت لكم انفسكم امرا

فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم

وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف

واخيه ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح

الله الا القوم الكافرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز

مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون ۝ قالوا اانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝

قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال لا

تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم
اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء البشير

القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم

حزب

ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝

قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا
على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝ ورفع
أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل
قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم

من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي

إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۝

وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسألهم

عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين من آية في السماوات

والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم
بالله إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب
الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي أدعو
إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ۝

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل

القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ۝ حتى إذا استيأس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي

الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه

وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

سورة الرعد ثلاث واربعون آية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى

يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ وَهُوَ

الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا

زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ

وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا

عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَإِنْ تَعْجَبْ

فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ



كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ

الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ

وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ

مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ

وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ



هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما

بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب
الثقال ۝ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق
فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝ له

دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا

كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
إلا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والآصال ۝ قل من رب السماوات والأرض قل الله
قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل

يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور



أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله

خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝ أنزل من السماء ماء فسالت
أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار
ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض

كذلك يضرب الله الأمثال ۝ للذين استجابوا لربهم

الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس
المهاد ۝ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى
إنما يتذكر أولوا الألباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون


حزب



الميثاق ۝ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم

ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم

وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة أولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به



أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا
في الآخرة إلا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه
قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ۝ الذين آمنوا وتطمئن
بذكر الله

قلوبهم ألا بذكر الله تطمئن القلوب ۝ الذين آمنوا

وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ۝ كذلك أرسلناك



في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ۝ ولو
أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله
الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا

ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة

أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ۝
ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم
فكيف كان عقاب ۝ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر

من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن

يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا

ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي
وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى
الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ۝ والذين آتيناهم الكتاب
يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت

أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ۝ وكذلك



أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله ۝
لكل أجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب

وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك



البلاغ وعلينا الحساب ۝ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها

من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب
كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين
كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده

سورة إبرهيم عليه السلم علم الكتاب ۝ اثنتان وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
۝ الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن
ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما في
الأرض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون

الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها

ويبغونها عوجا أولئك في ضلال بعيد وما أرسلنا

من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج
قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ۝ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة

الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب

ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم
ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ۝ وقال موسى إن تكفروا أنتم
ومن في الأرض جميعا فإن الله لغني حميد ۝ ألم يأتكم

نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين

من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات

فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا
لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات
والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان



يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم

إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد
حزب هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن

في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين و

لنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم

اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون

مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان الله خلق
السموات والارض بالحق ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله

من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا

اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطان لما قضي

الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي
اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم

وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام الم
تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها
ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب
الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة

كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار

الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي

الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها
وبئس القرار ۝ وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن
مصيركم إلى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا



مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه

ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره
وسخر لكم الأنهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم
الليل والنهار ۝ وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها



إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال إبرهيم رب اجعل



هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ۝ رب إنهن

أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور
رحيم ۝ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما

نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض

ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق
إن ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا



وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون ۝ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه

الأبصار ۝ مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد إليهم طرفهم

وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول

الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم
تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان



مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله

إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا
لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس
ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به



وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب

الجزء الرابع عشر

سورة الحجر تسع وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو
كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف
يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم



ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها

الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن
كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا
إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد
أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به



يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت

سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا
فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها
من كل شيطان رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ۝
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝
وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وإن من شيء
إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الرياح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ۝ وإنا لنحن
نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستأخرين ۝ وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ۝
ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون ۝

والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ وإذ قال ربك
للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون ۝ فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم
أجمعون ۝ إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ۝ قال يا إبليس
ما لك ألا تكون مع الساجدين ۝ قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته
من صلصال من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج منها فإنك
رجيم ۝ وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني
إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝
قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ۝
إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ إن عبادي
ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ۝ وإن جهنم

جهنم لموعدهم أجمعين ۝ لها سبعة أبواب لكل باب

منهم جزء مقسوم ۝ إن المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها
بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي أني أنا الغفور
الرحيم ۝ وأن عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن ضيف إبراهيم

إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل

إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم
تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال
ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ۝ قال فما خطبكم أيها
المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۝ إلا آل لوط إنا

لمنجوهم أجمعين ۝ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ۝ فلما

جاء آل لوط المرسلون ۝ قال إنكم قوم منكرون ۝ قالوا بل

جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ۝
فأسر بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد
وامضوا حيث تؤمرون ۝ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر
هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء أهل المدينة يستبشرون ۝ قال

إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا أولم

ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۝ لعمرك
إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فأخذتهم الصيحة مشرقين ۝
فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ إن في
ذلك لآيات للمتوسمين ۝ وإنها لبسبيل مقيم ۝ إن في ذلك لآية

للمؤمنين ۝ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم

وإنهما لبإمام مبين ۝ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ۝

وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من
الجبال بيوتا آمنين ۝ فأخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما أغنى عنهم ما كانوا
يكسبون ۝ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن
الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۝ إن ربك هو الخلاق العليم ۝

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۝ لا تمدن

عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين ۝ وقل إني أنا النذير المبين ۝ كما أنزلنا على المقتسمين ۝
الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسألنهم أجمعين ۝ عما
كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ۝

حزب

إنا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله إلها

آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ۝

فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مائة وثمان وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝

ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا
أنه لا إله إلا أنا فاتقون ۝ خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما
يشركون ۝ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝
والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝

ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل أثقالكم إلى

بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف

رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا

تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم

اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب

ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل

والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم

يتفكرون ۝ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم

مسخرات بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم

في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو

الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى

الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝

والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا

لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن

يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله لا

تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ و

الذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ اموات غير

احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝ الهكم اله واحد

فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝

لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ انه لا يحب المستكبرين ۝

واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم

كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما

يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من

القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب

من حيث لا يشعرون ۝ ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءى
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزى اليوم والسوء
على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة ظالمى انفسهم فالقوا
السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝

فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝

وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا فى هذه الدنيا
حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها
تجرى من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزى الله المتقين ۝
الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة



بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة

او يأتى امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله

ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما
عبدنا من دونه من شىء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شىء كذلك
فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا



فى كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا فى الارض
فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم
فان الله لا يهدى من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر

الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذى يختلفون فيه

نصف
حزب

لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ۞ والذين هاجروا

في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر

لو كانوا يعلمون ۞ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۞ وما

أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسألوا أهل الذكر إن كنتم

لا تعلمون ۞ بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل

إليهم ولعلهم يتفكرون ۞ أفأمن الذين مكروا السيئات

أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۞

أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۞ أو يأخذهم على تخوف

فإن ربكم لرءوف رحيم ۞ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء

يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۞ ولله يسجد

ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة

سجدة

وهم لا يستكبرون ۞ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۞

وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون ۞ وله

ما في السموات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون ۞ وما بكم

من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ۞ ثم إذا

كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ۞

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۞ ويجعلون

لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ۞

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ۞ وإذا بشر أحدهم بالأنثى

ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۞ يتوارى من القوم من سوء ما

بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ۞

للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى

وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم

ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم

لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون

وتصف ألسنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم

مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان

اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك

الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لآية

لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في

بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل

والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في

ذلك لآية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي

من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات

فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه

شفاء للناس ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون والله خلقكم

ثم يتوفاكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد

علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض

في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه

سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم ازواجا

وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات

افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ويعبدون من

دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا



ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم و

انتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم
لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل

يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله

غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله
على كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون
ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله إن في

ذلك لآيات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من جلود



الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن

أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فإن تولوا فإنما عليك

البلاغ المبين يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها



وأكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم
لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون وإذا رأى الذين ظلموا
العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا رأى الذين أشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من

دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله

يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما حزب
كانوا يفسدون ۞ ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم
من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۞ ان الله يامر

بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء

والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۞ واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ۞ ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم



دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما

يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ۞ ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم
عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۞ ولا تشتروا بعهد الله



ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون

ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون ۞ من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو
مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا
يعملون ۞ فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون

انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون



واذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل
اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت
الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون انما
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝

ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم



عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله
واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من
اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا

الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين

اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم



واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۝
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها
وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا

قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل

مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما
كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم
العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن

اضطر

غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف

ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل
ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من
قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن

ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا

إن ربك من بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى
صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن
الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان

خمس

من المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا

فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي
أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر
وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون

إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة بني إسرائيل مائة وإحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

الجزء الخامس عشر

الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا

موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا

من دوني وكيلا ۞ ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا ۞ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۞ فاذا جاء اوليهما بعثنا وعد
عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا

مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين

وجعلناكم اكثر نفيرا ۞ ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۞ عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين

الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۞ وان الذين

لا يومنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۞ ويدع الانسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الانسان عجولا ۞ وجعلنا الليل والنهار ايتين
فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۞

وكل انسان الزمناه طايره في عنقه ونخرج له يوم

القيمة كتابا يلقيه منشورا ۞ اقرا كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا ۞ من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولا ۞ واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها

القول فدمرناها تدميرا ۞ وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح

وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد

العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما
مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما
كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض



وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا لا تجعل مع الله الها

اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في

نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين

160



غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل

ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان
لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها
فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق



لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا

اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان
خطا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما
فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا

ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده

وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤلا وأوفوا الكيل

إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا
ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك
كان عنه مسؤلا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك

مكروها ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها

آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا
في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه
آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه

وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات

السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا

تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون

إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر

كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا
أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا
حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون
من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون

متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون

حزب



بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي

احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا

مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا

يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في

السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا ۝

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر

عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم

اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝

وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا

كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات

الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة

فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك

ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة

الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ

قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا

قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن

ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم

جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم

بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم

الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى

بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر

لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر

في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر

اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم
جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝
ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا
من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به

تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم

من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم
ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك

لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك

لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف

الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا
قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر

كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى

ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني
مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان

اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل



على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا

ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت
الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان

بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن

من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى
تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب
فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت علينا
كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك بيت



من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا



كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا

وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا
رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد

ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة

على وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا
أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات و
الأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون

إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم

خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ولقد آتينا موسى
تسع آيات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني
لاظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب
السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان
يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل
اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا
وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان
الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون
سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون
ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا

فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة واحدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما
لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان
لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله
ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم
ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا

بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها

لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝ وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا ۝
اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من امرنا رشدا ۝ فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ۝



ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن

نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على
قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها
لقد قلنا اذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم



وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم

ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا ۝ وترى الشمس اذا

طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو

اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك

بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او
بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم



او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا

عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ

يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين

غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۞ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم

ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة

وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل ۞

فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا

ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك

إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ۞ ولبثوا



في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۞ قل الله أعلم بما لبثوا

له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولي

ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من

حزب

كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك

عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا

واتبع هويه وكان أمره فرطا ۞ وقل الحق من ربكم فمن شاء

فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم

سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي

الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۞ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات



إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۞ أولئك لهم جنات عدن تجري من

تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا

من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت

مرتفقا ۞ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من

أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا

كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر
منك مالا وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن
تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن

خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي

خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي
ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا
قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي أن يؤتين خيرا
من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ أو يصبح

ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط بثمره فأصبح

يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول

يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا
وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من السماء
فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على

كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات

الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير أملا ۝ ويوم نسير الجبال وترى
الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا ۝ وعرضوا على ربك
صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل
لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه

ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة

ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا

ولا يظلم ربك أحدا ۞ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۞ ما أشهدتهم خلق السماوات
والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۞ ويوم يقول

نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم

وجعلنا بينهم موبقا ۞ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم
يجدوا عنها مصرفا ۞ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل
وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ۞ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ
جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب

قبلا ۞ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل

الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما

أنذروا هزوا ۞ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ۞ وربك الغفور
ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا

من دونه موئلا ۞ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا

لمهلكهم موعدا ۞ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا ۞ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا ۞ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ۞ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه

إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۞ قال

ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا

عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى
هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۝
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث

لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال

أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝ قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝

قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني

عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها

فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت
عليه أجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا ۝ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت
أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما

الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا

وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب
رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز
لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝

ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا

إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع

سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد

عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ۝

قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝

وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝

ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على

قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا

ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون

يفقهون قولا ۝ قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في

الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال ما

مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم و

بينهم ردما ۝ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين

قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا ۝ فما

اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي

فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ۝

وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم

جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين

كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون

سمعا ۝ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء

إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ۝

أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا

واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات

ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما

إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا

ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ۝

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ إذ نادى ربه نداء خفيا

خفيا ۝ قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن

بدعائك رب شقيا ۝ وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي

عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب

رضيا ۝ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝

قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت

من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك

من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم

الناس ثلاث ليال سويا ۝ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا

بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۝

وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا

عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث

حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا

فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت

اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك

لاهب لك غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم

يمسسني بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين

ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت

به مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني

مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من تحتها الا

تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط

عليك رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين

من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم

اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝

يا اخت هارون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك

بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد

صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا

اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا

وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت

ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي

فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما

يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه

هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل

للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر

يوم يأتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين ۝ وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث
الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في الكتب ابرهيم انه
كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر

ولا يغني عنك شيئا ۝ يابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك

فاتبعني اهدك صرطا سويا ۝ يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن
كان للرحمن عصيا ۝ يابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطن وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يابرهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلم عليك سأستغفر لك ربي

انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من دون

الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما

اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا
نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر
في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝
ونديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا

اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتب اسمعيل انه كان

صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يأمر اهله بالصلوة
والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتب
ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعنه مكانا عليا ۝ اولئك

الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع

نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرٰهِيمَ وَإِسْرٰائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا

إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمٰنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۞ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ۞ إِلَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۞
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ۞

لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۞

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۞ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ
رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۞
رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۞
وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۞ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ

أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۞ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ

ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۞ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ

أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا ۞ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۞ وَإِنْ
مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۞ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۞ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۞

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ۞ قُلْ مَنْ كَانَ

فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا ۞ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۞
وَيَزِيدُ اللّٰهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
مَرَدًّا ۞ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۞ أَطَّلَعَ

الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ۞ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ




ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا

من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم

ويكونون عليهم ضدا ۝ ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين

تؤزهم أزا ۝ فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين إلى

الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا ۝ لا يملكون

الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ

الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم شيئا إدا ۝ تكاد السماوات يتفطرن

منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا ۝ أن دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي

للرحمن أن يتخذ ولدا ۝ إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن

عبدا ۝ وكلهم آتيه يوم القيامة فردا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لقد أحصاهم وعدهم عدا

سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين










حزب

وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من

أحد أو تسمع لهم ركزا ۝

سورة طه مائة واثنان وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى

تنزيلا ممن خلق الأرض والسماوات العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝

له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ۝ وإن تجهر

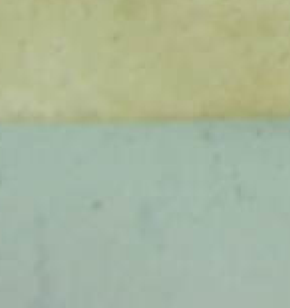
بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ۝ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ۝ و

هل أتاك حديث موسى ۝ إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني

آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى





فلما أتيها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك

بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى إنني أنا
الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة
آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى

قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها

مآرب أخرى قال ألقها يا موسى فألقيها فإذا هي حية تسعى قال
خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى لنريك من آياتنا الكبرى
اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر

لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي

وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري

كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا
قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ
أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل
يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني

في التابوت فاقذفيه

إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله

فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم
وفتناك فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى
واصطنعتك لنفسي اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في
ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله

يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن

يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا

انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية
من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب
على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى

قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي

جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها

فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك

يا موسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا

لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة
وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى

قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما

ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد
افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون
اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت

الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر

لا

ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقى السحرة سجدا قالوا آمنا

برب هارون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه
لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا
وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا

فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا

بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى ۝ انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى ۝ جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا

حزب

في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فاتبعهم فرعون

بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ واضل فرعون قومه وما هدى ۝ يا
بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه

غضبي فقد هوى ۝ واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا

ثم اهتدى ۝ وما اعجلك عن قومك يا موسى ۝ قال هم اولاء على
اثري ۝ وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ۝ قال يا قوم الم
يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم

اخلفنا

ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي ۝ قالوا ما

موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها

فكذلك ألقى السامري ۝ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار ۝ فقالوا

هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا

يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم



به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه

عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هارون ما منعك إذ

رأيتهم ضلوا ۝ ألا تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي

ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما



خطبك يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من

أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن لك في

الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر

إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم

نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما ۝

كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا ۝



من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين فيه وساء لهم

يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝

يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ۝ نحن أعلم بما يقولون إذ يقول



أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها

ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا أمتا ۝

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا

همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝



يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت

الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من

الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك أنزلناه
قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا ۝
فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل
رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝

وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى

فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى ۝ إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمؤا فيها ولا
تضحى ۝ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان

عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ۝ ثم اجتباه

ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا بعضكم

لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى ۝ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا و
نحشره يوم القيامة أعمى ۝ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت
بصيرا ۝ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم

تنسى ۝ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه

ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ۝ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي
النهى ۝ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن

عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة

الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى ۞ وامر اهلك بالصلوة و
اصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۞ وقالوا
لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ۞ ولو
انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع

اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۞ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون

من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى ۞

سورة الانبياء عليهم السلام مائة وثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۞

ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۞

لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتاتون السحر وانتم تبصرون ۞ قال ربي يعلم القول في السماء
والارض وهو السميع العليم ۞ بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل
هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ۞ ما امنت قبلهم من قرية

اهلكناها افهم يؤمنون ۞ وما ارسلنا قبلك الا رجالا

نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۞ وما
جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ۞
ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۞
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۞ وكم قصمنا

من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين ۞ فلما احسوا

بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى

ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۞ قالوا يا ويلنا

انا كنا ظالمين ۞ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم

حصيدا خامدين ۞ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ۞

لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۞ بل نقذف

بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل

مما تصفون ۞ وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون

عن عبادته ولا يستحسرون ۞ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۞

ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون ۞ لو كان فيهما الهة الا

الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۞ لا يسئل عما يفعل

وهم يسئلون ۞ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا

ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۞

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۞

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۞ لا يسبقونه

بالقول وهم بامره يعملون ۞ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون

الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۞ ومن يقل منهم اني اله من دونه

فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۞ اولم ير الذ

اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما

وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۞ وجعلنا في الارض رواسي

ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا

السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل

الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۞ وما جعلنا

لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس

ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم
وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل سأريكم
آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝

لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم

ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم
ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزئون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار
من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم

من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون

بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي

الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي
ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
ليقولن يا ويلنا إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى

بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا

للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝
وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۝ ولقد آتينا
إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين

قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت

من اللاعبين قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن

وانا على ذلكم من الشاهدين ۞ وتالله لاكيدن اصنامكم بعد

ان تولوا مدبرين ۞ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون

قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۞ قالوا سمعنا فتى يذكرهم

يقال له ابرهيم ۞ قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون ۞ قالوا

حزب

ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابرهيم ۞ قال بل فعله كبيرهم هذا

فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۞ فرجعوا الى انفسهم فقالوا

انكم انتم الظالمون ۞ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما

هؤلاء ينطقون ۞ قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا

ولا يضركم ۞ اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون

قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ۞ قلنا

يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم ۞ وارادوا به كيدا فجعلناهم

الاخسرين ۞ ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها

للعالمين ۞ ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة

وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۞ ولوطا اتيناه حكما

وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث

انهم كانوا قوم سوء فاسقين ۞ وادخلناه في رحمتنا انه من

الصالحين ۞ ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله

من الكرب العظيم ۞ ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا

انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين ۞ وداود وسليمان اذ

يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين

ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا

مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝ وعلمناه صنعة لبوس لكم

لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون ۝ ولسليمان الريح

عاصفة تجري بأمره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء

عالمين ۝ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا

لهم حافظين ۝ وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت

ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله

ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل

وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم في رحمتنا

انهم من الصالحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه

فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من

الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝ فاستجبنا

له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في

الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي

احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝

ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون ۝

وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ۝ وحرام على

قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ۝ حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج

وهم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة

ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين

إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها

واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون

لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى



أولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم

خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا

يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب

كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ۝ ولقد



كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون

إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون ۝ فإن تولوا

فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون



إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري لعله

فتنة لكم ومتاع إلى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا

الرحمن المستعان على ما تصفون ۝

سورة الحج ثمان وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

نصف حزب

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۝ يوم ترونها

تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى

الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن

الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب

عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝ يا أيها

الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب

ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت

وربت وانبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بان الله هو الحق وانه

يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير ۝ وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت

يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد



الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على

وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله
ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره
اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما



۝ يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد

بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝
وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد ۝ ان
الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل شيء شهيد ۝

الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس

والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس
وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله
يفعل ما يشاء ۞ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا سجده
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ۞ يصهر به ما في
بطونهم والجلود ۞ ولهم مقامع من حديد ۞ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم
أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۞ إن الله يدخل الذين
آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۞ وهدوا إلى الطيب
من القول وهدوا إلى صراط الحميد ۞ إن الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ۞

وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر
بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۞ وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۞ ليشهدوا
منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ۞ ثم
ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ۞ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان
واجتنبوا قول الزور ۞ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان
سحيق ۞ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ۞

لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت
العتيق ۝ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين ۝
الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم
لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ۝ إن الله يدافع
عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور ۝ أذن حزب

للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ۝ الذين
أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها



اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ۝
الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ۝ وإن
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم إبراهيم
وقوم لوط ۝ وأصحاب مدين وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم
أخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكأين من قرية أهلكناها



وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ أفلم
يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان

يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ۝ وكأين من
قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس
إنما أنا لكم نذير مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب
الجحيم ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى
الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
آياته والله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في
قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۝
وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به

فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط
مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم
الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۝
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ۝ ذلك بأن الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ۝
ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه

هو الباطل وان الله هو العلى الكبير الم تر ان الله

انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ⊛ له
ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغنى الحميد ⊛ الم
تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجرى في البحر بامره
ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرءوف

رحيم وهو الذى احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان

لكفور ⊛ لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ⊛ وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون ⊛ الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما
كنتم فيه تختلفون ⊛ الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء

والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما

ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ⊛ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير ⊛ يا ايها الناس ضرب مثل

فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا

ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ⊛ ما قدروا الله حق قدره ان الله
لقوى عزيز ⊛ الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير ⊛ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع

الامور ⊛ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا

ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۞
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم
فنعم المولى ونعم النصير ۞ المؤمنون مائة وثمان عشرة آية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون ۞ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۞ والذين
هم عن اللغو معرضون ۞ والذين هم للزكوة فاعلون ۞ والذين
هم لفروجهم حافظون ۞ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك

هم العادون ۞ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۞

والذين هم على صلواتهم يحافظون ۞ اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۞ ولقد خلقنا الانسان من
سلالة من طين ۞ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۞
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه

خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۞ ثم انكم
بعد ذلك لميتون ۞ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۞ ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۞ وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به
لقادرون ۞ فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب

لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون

وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها
منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك
تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم

من إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا

من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو
شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني
بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا

فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل

زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم

ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت أنت و
من معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب
أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين إن في ذلك لآيات
وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا

فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله

غيره أفلا تتقون وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم
يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا
مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم

وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون هيهات هيهات

لما توعدون ۝ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ۝ إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن
له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل
ليصبحن نادمين ۝ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا
للقوم الظالمين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق
من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترى
كلما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون
بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملئه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما
لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝

ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝ وإن
هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا أمرهم
بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم
حتى حين ۝ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين ۝
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ إن الذين هم من خشية ربهم
مشفقون ۝ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم
بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم
إلى ربهم راجعون ۝ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝
ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق

وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم

اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب

اذا هم يجارون ۝ لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد

كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝

مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم

يات اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له

منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم

للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض

ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝

ام تسالهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم

الى صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة

حزب

عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم

من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم بالعذاب

فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى اذا فتحنا عليهم

بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي انشا لكم

والابصار

السمع والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم في

الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت

وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال

الاولون ۝ قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما انا لمبعوثون ۝

لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل افلا

تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع ورب العرش

العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا تتقون ۝ قل من بيده

ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝

سيقولون لله قل فانى تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۝

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما

خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۝ عالم الغيب

والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب اما تريني

ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۝ وانا على

ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي احسن السيئة ۝

نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ۝ و

اعوذ بك رب ان يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب

ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها

كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝

فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه

فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا

انفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها

كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝

قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا

اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۝

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت

خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم

منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم

الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝ قالوا

لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين قال ان لبثتم الا قليلا

لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش
الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور اربع وستون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون ۝
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد

عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية

او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك

على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم



اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة

ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝ ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاؤا بالافك



عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ

منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره

منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب



عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما

ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه
قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله
لكم الآيات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع

الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب اليم فى الدنيا

والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم

حزب

ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من يشاء والله سميع
عليم ۝ ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين

والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون

ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ۝
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ۝
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات



للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين

والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة
ورزق كريم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم
جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا



فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها
وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن
او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او

200

بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا
على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا
الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال
الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات



ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة

للمتقين ۝ الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري
يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب

الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت

اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ۝
رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ۝ ليجزيهم الله احسن ما
عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ والذين

كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه



الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده

فوفيه حسابه والله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم
يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ الم تر ان الله
يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلوته

وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات

والارض والى الله المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم
يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها
من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالابصار ۝ يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝

والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه

ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي

على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا
آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون

آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك
بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق

منهم معرضون ۝ وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين ۝

افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك
هم الظالمون ۝ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله


ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا

بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا

تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝ قل

اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما


حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد
الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي

ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا


يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون ۝ واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم
ترحمون ۝ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأويهم
النار ولبئس المصير ۝ يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين

ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل

صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة و

من بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم
جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين
الله لكم الايات والله عليم حكيم ۞ واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك

يبين الله لكم اياته والله عليم حكيم والقواعد من

النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۞
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا
على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت

امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت

او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم

او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس
عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۞

انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا

معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم
فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۞ لا
تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين

يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون

عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم

الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية وهي سبعون وسبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا



الا افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان
غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في
الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه
كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون
ان تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا بل
كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا رأتهم



من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا

وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل أذلك
خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم
فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝ ويوم يحشرهم
وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا
السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك
من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا ۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن
يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا
إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا

لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في
أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا ۝ أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ
الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝
يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا ۝ لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني
وكان الشيطان للإنسان خذولا ۝ وقال الرسول يا رب إن قومي
اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين

كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة

كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل
إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم إلى
جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين

كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما

كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين
عذابا أليما ۝ وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝
وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد أتوا على القرية
التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝

وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله

رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها

وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ
إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ۝ أم تحسب أن أكثرهم
يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ۝ ألم
تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا

الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝

وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء
ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس

إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع

الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي

مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا
وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان
الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝

قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه

سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به
بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما بينهما في
ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝

تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها

سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار

خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
ان عذابها كان غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين

اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك

قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب

وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا

يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين

اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۞ والذين يقولون

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما

اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۞ خالدين

فيها حسنت مستقرا ومقاما ۞ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد

كذبتم فسوف يكون لزاما ۞

الشعراء مائتان وسبع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۞ تلك ايات الكتاب المبين ۞ لعلك باخع نفسك الا

يكونوا مؤمنين ۞ ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت

اعناقهم لها خاضعين ۞ وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث

الا كانوا عنه معرضين ۞ فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا

حزب

ما كانوا به يستهزءون ۞ اولم يروا الى الارض كم انبتنا

فيها من كل زوج كريم ۞ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم

مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۞ واذ نادى ربك موسى

ان ائت القوم الظالمين ۞ قوم فرعون الا يتقون ۞ قال رب اني

اخاف ان يكذبون ۞ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل

الى هارون ۞ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۞ قال كلا فاذهبا

باياتنا انا معكم مستمعون ۞ فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب

العالمين ۞ ان ارسل معنا بني اسرائيل ۞ قال الم نربك فينا وليدا

ولبثت فينا من عمرك سنين ۞ وفعلت فعلتك التي فعلت

وانت من الكافرين ۞ قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۞

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني

من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني

اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم
ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل
إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون

قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين

قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين
قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم
بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين

يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم

وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن

كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا
لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين
قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا
بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما

يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب

العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل أن آذن
لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين
قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا

خطايانا أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى

أن أسر بعبادي إنكم متبعون فأرسل فرعون في المدائن

حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون و
إنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز
ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم
مشرقين فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون

قال كلا إن معي ربي سيهدين فأوحينا إلى موسى

أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم
وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ثم
أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم

إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما

فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو

ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون
قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون الذي
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين
وإذا مرضت فهو يشفين
خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين والذي يميتني
ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب

لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان

صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر
لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا
ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة
للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون

من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون

فكبكبوا فيها هم والغاوون ۞ وجنود ابليس اجمعون

قالوا وهم فيها يختصمون ۞ تالله ان كنا لفي ضلال مبين ۞ اذ
نسويكم برب العالمين ۞ وما اضلنا الا المجرمون ۞ فما لنا من
شافعين ۞ ولا صديق حميم ۞ فلو ان لنا كرة فنكون من
المؤمنين ۞ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان

ربك لهو العزيز الرحيم ۞ كذبت قوم نوح المرسلين ۞

اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون ۞ اني لكم رسول امين ۞ فاتقوا الله و
اطيعون ۞ وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ۞ قال
وما علمي بما كانوا يعملون ۞ ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ۞

وما انا بطارد المؤمنين ۞ ان انا الا نذير مبين ۞ قالوا لئن لم

تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۞ قال رب ان قومي

كذبون ۞ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۞
فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۞ ثم اغرقنا بعد الباقين ۞ ان في
ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز
الرحيم ۞ كذبت عاد المرسلين ۞ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ۞

اني لكم رسول امين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسئلكم

عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۞ اتبنون بكل ريع آية تعبثون ۞
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۞ واذا بطشتم بطشتم جبارين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۞ امدكم
بانعام وبنين ۞ وجنات وعيون ۞ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۞ قالوا

سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين

إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه

فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم
أخوهم صالح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله و
أطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب

العالمين أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون

وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا
الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في
الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر
مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب

ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم

عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم

العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين إذ قال لهم
أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله و
أطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين

أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم

من أزواجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن
من المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي
مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين
ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين إن في

ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك

لهو العزيز الرحيم كذب أصحاب الأيكة المرسلين

إذ قال لهم شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا
الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا
بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في

الأرض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة

الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن
نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا إن كنت (من السماء)
من الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم
عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك

لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز

الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح

الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني
إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا
به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به

حتى يروا العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا

يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون أفبعذابنا يستعجلون
أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها
منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به

الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن السمع

لمعزولون فلا تدع مع الله الها آخر فتكون من

المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك

من المؤمنين فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل

على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين

انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل الشياطين

تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم

كاذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل

واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا

الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم

الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلث وتسعون آية مكية

حزب



بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك

الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون وانك

لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله

اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم

تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان

الله رب العالمين يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم والق

عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا



تخف اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل

حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في

جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم
كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا
سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما

وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين



وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا
من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده
من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت
نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده

وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب

أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى



والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث
غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين

إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء
في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو
رب العرش العظيم قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين



سجدة

اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم

فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملؤا اني القي

الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني في امري
ما كنت قاطعة امرا حتي تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس
شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية

افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك

يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتيكم بل انتم
بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني

بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به

قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين

قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر
ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون

فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو

واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد
من دون الله انها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين

ولقد ارسلنا الي ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله



فاذا هم فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
اهله وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا



يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم
وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لآية
لقوم يعلمون وانجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون



الجزء العشرون

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امراته
قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون
امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به



حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها
ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل
اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون
امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح

بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما

يشركون ۞ أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء و

الأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ۞

قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان

يبعثون ۞ بل ادارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها

عمون ۞ وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا

أإنا لمخرجون ۞ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير

الأولين ۞ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة

المجرمين ۞ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۞

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ قل عسى أن يكون

ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۞ وإن ربك لذو فضل

على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۞ وإن ربك

ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۞ وما من غائبة في السماء

والأرض إلا في كتاب مبين ۞ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل

أكثر الذي هم فيه يختلفون ۞ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۞ إن

ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۞ فتوكل على الله

إنك على الحق المبين ۞ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء

إذا ولوا مدبرين ۞ وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من

يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۞ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة

من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ۞ ويوم

نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۞ حتى

إذا جاؤ قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما

أماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا

فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور
ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي

أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله

خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت
وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت
أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون
من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن

ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم

آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى

وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض

وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض
ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا

إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في

اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه

من المرسلين ۞ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۞ وقالت امرات فرعون قرت عين
لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۞ واصبح
فواد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها

لتكون من المومنين ۞ وقالت لاخته قصيه فبصرت

به عن جنب وهم لا يشعرون ۞ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۞
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۞ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما

وكذلك نجزي المحسنين ۞ ودخل المدينة على

حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من

شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل
مبين ۞ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور
الرحيم ۞ قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۞

فاصبح في المدينة خايفا يترقب فاذا الذي استنصره

بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ۞ فلما ان اراد ان
يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا
بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين ۞ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا

يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۞

فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم
الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء
السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وأبونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني
لما أنزلت إلي من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء
قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص
قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير
من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن
أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك



بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي
والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب
الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو
جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما أتاها نودي من شاطئ الواد
الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله



رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي
هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا

يصدقني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك

بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن
اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن
جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون

وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري

فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله
موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في
الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم

أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون وأتبعناهم

في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين

ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي
إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكنا
أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين

تتلو عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت

بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة
بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك
ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي

مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل

من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون

قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه
بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم

به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به انه الحق

من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين
بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا
سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين

حزب

وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم

نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن
اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن
الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا

يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا

واهلها ظالمون وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما
عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال

الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا

أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا

يعبدون ۞ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون ۞ ويوم يناديهم فيقول
ماذا أجبتم المرسلين ۞ فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۞ وربك

يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله

وتعالى عما يشركون ۞ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله الحكم
وإليه ترجعون ۞ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى
يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون ۞ قل أرأيتم

إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيمة

من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا

تبصرون ۞ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۞ ويوم يناديهم
فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۞ ونزعنا من كل
أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم

ما كانوا يفترون ۞ إن قارون كان من قوم موسى فبغى

عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي
القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۞ وابتغ فيما
آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله
إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۞ قال

إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد

اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر

جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ
عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل
صالحا ولا يلقيها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره الارض فما

كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من

المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف
بنا ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝

من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة

فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون

ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك
عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك ولا تكونن من المشركين ۝

وادع الى ربك

ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء

هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت تسع وستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا

يفتنون ۞ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا

وليعلمن الكاذبين ۞ ام حسب الذين يعملون السيات ان يسبقونا

ساء ما يحكمون ۞ من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات

وهو السميع العليم ۞ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين ۞



والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سياتهم

ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۞ ووصينا الانسان بوالديه



حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم

فانبئكم بما كنتم تعملون ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات

لندخلنهم في الصالحين ۞ ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي

في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن

جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله



باعلم بما في صدور العالمين ۞ وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن

المنافقين ۞ وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل

خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۞

وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسالن يوم القيمة عما كانوا

يفترون ۞ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف

سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۞ فانجيناه



واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ۞ وابرهيم اذ قال لقومه

اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۞

انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون

من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله

الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان

تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ
المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان ذلك
على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم
الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء

ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في

الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او
حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال

انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة

الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم

بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين فامن له لوط وقال اني
مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه
في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة

ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون

الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين

قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه

واهله الا امراته كانت من الغابرين ولما ان جاءت

رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين ۝ انا منزلون على
اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد
تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون ۝ والى مدين اخاهم شعيبا



فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا

في الارض مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في

الارض وما كانوا سابقين ۝ فكلا اخذنا بذنبه

فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة



ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء
كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ۝ ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو

العزيز الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس

وما يعقلها الا العالمون ۝ خلق الله السموات والارض بالحق ان في
ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم
ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا

الجزء الحادي والعشرون

الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل

إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون

وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون
به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ۞ وما كنت
تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون ۞
بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون

وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات



عند الله وإنما أنا نذير مبين ۞ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۞ قل كفى
بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات والأرض والذين آمنوا
بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ۞ ويستعجلونك بالعذاب

ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة



وهم لا يشعرون ۞ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة

بالكافرين ۞ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول
ذوقوا ما كنتم تعملون ۞ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي
فاعبدون ۞ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ۞ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها نعم أجر العاملين ۞ الذين صبروا وعلى ربهم



يتوكلون ۞ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم
وهو السميع العليم ۞ ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون ۞ الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۞ ولئن سألتهم من

نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن

الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه

الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون
فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر
اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
او لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون

وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا

او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم

سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا
يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون او لم يتفكروا

في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما

الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون
او لم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن

كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤوا

السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون



الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة
يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا
بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ وأما

الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك

في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝
وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك
تخرجون ۝ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ۝



ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا

لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك

لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته
منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك
لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل

حزب



من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك

لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم
إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝ وله من في السموات
والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون
عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم

مِن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُم
مِّن نَّاصِرِينَ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ
بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا
أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ لِيَكْفُرُوا
بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ
بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً

فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ
يَقْنَطُونَ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ
السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم
مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ
هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلُ

كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين القيم

من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر
فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته
أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا

من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا
فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝

وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين

فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد

موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن أرسلنا
ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون ۝ فإنك لا تسمع الموتى
ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن
ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي

خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم

جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم
تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون ۝ وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب
الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝

فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم

يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل

مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون

كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله

حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

لقمان اربع وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من

يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك

لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا

كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب

اليم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين

فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير

عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها

من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج

كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه

بل الظالمون في ضلال مبين ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر

لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني

حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك

لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن

وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير

وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي
مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۞ يا بني انها ان
تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في
الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ۞ يا بني اقم الصلوة وامر
بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور ۞ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا
يحب كل مختال فخور ۞ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان
انكر الاصوات لصوت الحمير ۞ الم تروا ان الله سخر لكم ما في
السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب

منير ۞ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما
وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۞
ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عاقبة الامور ۞ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۞ نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم الى عذاب غليظ ۞ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۞ لله ما في
السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۞ ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان الله عزيز حكيم ۞ ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس
واحدة ان الله سميع بصير ۞ الم تر ان الله يولج الليل في

النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل

يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق

وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان

الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك

لايات لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل

دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم

مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا

ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده

شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم

بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض

تموت ان الله عليم خبير ۝

سورة السجدة ثلثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون

افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم

يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام

ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا

شفيع افلا تتذكرون ۝ يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج

اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم

الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء خلقه

وبدا خلق الانسان من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين

ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار

والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقالوا ءاذا

ضللنا في الارض ءانا لفي خلق جديد ۝ بل هم بلقاء ربهم كافرون

قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم

ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا

ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل

نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم

من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم

هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝

انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم

وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا

وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي

لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا

كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات

فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا

فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم

ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من

العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم

يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من

المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية

من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل ۝ وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا

لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم

القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم

حزب

أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم

إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى
الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا
يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر

إنهم منتظرون ۝ سورة الأحزاب ثلث وسبعون آية مدنية



بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما
تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل

أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل

أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم
تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا



رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم

وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل الصادقين عن

صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا

اذكروا نعمت الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا

عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا
زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما

وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم

يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان
بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم
من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد
كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله

مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل

واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم

من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين
لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء
الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه

من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد

اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات
الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسالون عن انبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ۝ لقد كان لكم في

رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر

وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب قالوا

هذا ما وعدنا الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المومنين

وصدق الله ورسوله

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما

بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء

او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا

بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال

وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب

من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا

واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطوها وكان

الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن

تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن

240

سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار

الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من

يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان

ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا

نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن

الجزء الثاني والعشرون

كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع

الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا

تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن

الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم

تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة

ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمات

والصادقين

والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقات

والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون

لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل

ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا

قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان

على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين

خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات
الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا

كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي

يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور و
كان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا
كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا

كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا

إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا أيها النبي
إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله
عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي

هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها

للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد
علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى

أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله

يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك

النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان

يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق

وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من
بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ۝ إن تبدوا شيئا أو
تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في

آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن

ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن



واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله و
ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ۝ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير

ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۝ يا أيها

النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن
لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ۝ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا



تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد

لسنة الله تبديلا ۝ يسألك الناس عن الساعة

حزب



قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن الله
لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا
نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله
وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا

السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم



لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا

الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها

وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا

ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا أربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة
وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا
لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه

مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك

ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا



الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا أولئك
معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم
الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل

كل ممزق إنكم لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا

أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد
أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ
نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك
لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه



والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر

في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان

الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من
يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝

فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض

تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا
في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان
عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة
ورب غفور ۝ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم



جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك

جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۝ وجعلنا

بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي وأياما آمنين ۝ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا
أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق عليهم إبليس ظنه



فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من

سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون
مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له
منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا

فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو



العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله

وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين قل لا تسئلون عما اجرمنا

ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح

العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله

العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد

ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه

ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن

ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع

بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا



لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين

حزب

استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم

بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل

مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا

واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا

هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير



الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا

نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق

لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم

ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من آمن وعمل صالحا

فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون

والذين يسعون في آياتنا معاجزين اولئك في العذاب محضرون

قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما

انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم
بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول

للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها

تكذبون واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك
مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين
وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما

اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما

اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما
بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على
كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل

جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما

اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به
وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل
ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما

فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الملائكة خمس واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي

اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل

شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها

وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها الناس

اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء

والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت

رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الناس ان وعد الله

حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۝

ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه

ليكونوا من اصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد

والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ۝ افمن

زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء

فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ۝ والله

الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت

فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان

يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب والعمل

الصالح يرفعه والذين يمكرون السيات لهم عذاب شديد ومكر

اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم

ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من

معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله

يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري

لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون

من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو
سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا
ينبئك مثل خبير ۝ يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو
الغني الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك

على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة





الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر

الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى
لنفسه والى الله المصير ۝ وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمت
ولا النور ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان
الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ۝ ان انت الا نذير ۝

انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها



نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينت وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا
به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها

وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والانعام

مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده

العلماء ان الله عزيز غفور ۞ ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۞ والذي اوحينا اليك من
الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۞



ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم

ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير ۞ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۞ وقالوا الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۞ الذي احلنا دار المقامة

من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۞

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا

ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۞ وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
من نصير ۞ ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۞

هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر

فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا
ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا ۞ قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام اتيناهم كتابا فهم
على بينت منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۞ ان الله



يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا

أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى
الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض
ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون
إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا

أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من
شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس ثلثة وثمانون آية مكية وحروفها

بسم الله الرحمن الرحيم



يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم
غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون إنا جعلنا
في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين

أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا



يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر
كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل
شيء أحصيناه في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها

المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث

فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا

وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم انا
اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۝
قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۝ وجاء

من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين

اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ من دونه آلهة ان يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي ضلال مبين ۝
اني آمنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي

يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝ وما

انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ۝

ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون ۝ يا حسرة على العباد
ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان كل لما جميع
لدينا محضرون ۝ وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا

فمنه يأكلون ۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل

واعناب وفجرنا فيها من العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت
الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فاذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ۝

والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝

لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون ۞ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۞ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون ۞ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۞ وإذا قيل لهم
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۞ وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۞ وإذا
قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أ
نطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۞ ويقولون متى
هذا الوعد إن كنتم صادقين ۞ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون ۞ فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۞
ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون

قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ۞ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا
محضرون ۞ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ۞
إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۞ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۞ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۞ سلام قولا من رب رحيم ۞ وامتازوا اليوم
أيها المجرمون ۞ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان
إنه لكم عدو مبين ۞ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ۞ ولقد
أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۞ هذه جهنم
التي كنتم توعدون ۞ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۞
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم

بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم

فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۞ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۞ ومن نعمره ننكسه في
الخلق أفلا يعقلون ۞ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر
وقرآن مبين ۞ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۞

أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم

لها مالكون ۞ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۞
ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ۞ واتخذوا من دون الله
آلهة لعلهم ينصرون ۞ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۞
فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۞ أولم ير الإنسان أنا خلقناه

من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۞ وضرب لنا مثلا ونسي

خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۞ قل يحييها الذي أنشأها

أول مرة وهو بكل خلق عليم ۞ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر
نارا فإذا أنتم منه توقدون ۞ أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر
على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۞ إنما أمره إذا أراد شيئا
أن يقول له كن فيكون ۞ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء

وإليه ترجعون ۞

سورة والصافات مائة واثنان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا ۞ فالزاجرات زجرا ۞ فالتاليات ذكرا ۞ إن
إلهكم لواحد ۞ رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق ۞
إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۞ وحفظا من كل شيطان

مارد ۞ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل جانب

دحورا ولهم عذاب واصب ۝ الا من خطف الخطفة

فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ واذا ذكروا لا يذكرون ۝
واذا راوا آية يستسخرون ۝ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۝ اءذا متنا
وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون ۝ اوآباؤنا الاولون ۝ قل نعم

وانتم داخرون ۝ فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون

وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به
تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون ۝
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفوهم انهم مسئولون ۝
ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ واقبل بعضهم

على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم تاتوننا عن

اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم

من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا انا لذائقون ۝
فاغويناكم انا كنا غاوين ۝ فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝
انا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا
الله يستكبرون ۝ ويقولون اءنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝

بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب

الاليم ۝ وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
اولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات
النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكاس من معين ۝
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم

قاصرات الطرف عين ۝ كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل

بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي

قرين ۝ يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا

لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝

قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين

أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا

لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون

أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين

إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشياطين

فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها

لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم

ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم

أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف

كان عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا

نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا

ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح

في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝

ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه

بقلب سليم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة

دون الله تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في

النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم

فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا

باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله

خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه

في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال
إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه
بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء

الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه أن

يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا عليه
في الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه
من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا

عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه

مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهارون ۝ ونجيناهما وقومهما

من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما
الكتاب المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم ۝ وتركنا
عليهما في الآخرين ۝ سلام على موسى وهارون ۝ إنا كذلك
نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا المؤمنين ۝ وإن إلياس لمن المرسلين ۝

إذ قال لقومه ألا تتقون ۝ أتدعون بعلا وتذرون أحسن

الخالقين ۝ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ فكذبوه
فإنهم لمحضرون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في
الآخرين ۝ سلام على إل ياسين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝
إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وإن لوطا لمن المرسلين ۝ إذ نجيناه وأهله

أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وإنكم

لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون وان يونس

لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من المد حضين
فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا
عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فامنوا

فمتعناهم الى حين فاستفتهم الربك البنات ولهم

البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم
من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون اصطفى
البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون افلا تذكرون
ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين

وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة

انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله

المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين
الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن الصافون
وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون لو ان عندنا ذكرا
من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون

وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف
يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
المنذرين وتول عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله

رب العالمين

سورة ص سبع وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝
كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا
أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝
أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم

أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝

ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أأنزل عليه الذكر
من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم
خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ أم لهم ملك السموات والأرض وما
بينهما فليرتقوا في الأسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۝

كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد وثمود

وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب ۝ إن كل إلا

كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون و
اذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب ۝ إنا سخرنا الجبال معه
يسبحن بالعشي والإشراق ۝ والطير محشورة كل له أواب ۝

وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝

وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ۝ إن هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في

الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن



كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه

وخر راكعا واناب ۞ فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق

ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب

شديد بما نسوا يوم الحساب ۞ وما خلقنا السماء والارض

وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۞ ام نجعل الذين

امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين

كالفجار ۞ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر



اولوا الالباب ۞ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب ۞ اذ

عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت

260

حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۞ ردوها



علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۞ ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه

جسدا ثم اناب ۞ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

بعدي انك انت الوهاب ۞ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث

اصاب ۞ والشياطين كل بناء وغواص ۞ واخرين مقرنين في

الاصفاد ۞ هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۞



وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۞ واذكر عبدنا ايوب اذ

نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۞ اركض برجلك

هذا مغتسل بارد وشراب ۞ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة

منا وذكرى لاولي الالباب ۞ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا

تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ۞ واذكر

عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار ۞
انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۞ وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار ۞ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل
من الاخيار ۞ هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۞ جنات عدن
مفتحة لهم الابواب ۞ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب ۞ وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۞ هذا
ما توعدون ليوم الحساب ۞ ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۞ هذا
وان للطاغين لشر مآب ۞ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۞ هذا فليذوقوه
حميم وغساق ۞ وآخر من شكله ازواج ۞ هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۞ قالوا بل انتم لا مرحبا بكم
انتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۞ قالوا ربنا من قدم لنا هذا

حزب

فزده عذابا ضعفا في النار ۞ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الاشرار ۞ اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم
الابصار ۞ ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ۞ قل انما انا منذر وما من
اله الا الله الواحد القهار ۞ رب السموات والارض وما بينهما العزيز
الغفار ۞ قل هو نبأ عظيم ۞ انتم عنه معرضون ۞ ما كان لي
من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون ۞ ان يوحى الي الا انما انا
نذير مبين ۞ اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ۞
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۞ فسجد الملائكة
كلهم اجمعون ۞ الا ابليس استكبر وكان من الكافرين ۞
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت
من العالين ۞ قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۞

قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين

قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى
يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن
تبعك منهم اجمعين قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين

ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر خمس وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب

بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا

من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى

ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من
هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق
يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر

كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم

من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج
يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث
ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان
الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه

لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم

فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور

وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان
يدعوا إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا إنك من أصحاب النار ۞ أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

إنما يتذكر أولوا الألباب ۞ قل يا عباد الذين آمنوا

اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ۞ قل إني أمرت أن أعبد
الله مخلصا له الدين ۞ وأمرت لأن أكون أول المسلمين ۞ قل إني
أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۞ قل الله أعبد مخلصا له

ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا

أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين ۞

المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
به عباده يا عباد فاتقون ۞ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد ۞ الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ۞ أفمن

۞ حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار لكن الذين

اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۞ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج
فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ۞ أفمن

شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل

للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال

مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر
الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما

كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب



من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرءانا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون

ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل



الجزء الرابع والعشرون

اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم

يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ۝ لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله عنهم اسوأ الذي



عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۝

اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله
فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي
انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم
ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره

او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله

عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على

مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه

ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن

اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم

بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل

مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون

الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل

لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون

واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا

ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم

خمس

فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت

تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا

ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم

القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات

ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسان

ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم

بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات ما

كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيات ما كسبوا وما هم

بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات

لقوم يؤمنون قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم

خمس

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا

انه هو الغفور الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان
يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن

الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هدىني لكنت من المتقين ۝

او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى
قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۝
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس
في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم

السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء

وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض والذين كفروا

بايات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله تأمروني اعبد
ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن
من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته

يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى

عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في الارض الا من شاء (من في السموات)
الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض بنور ربها
ووضع الكتاب وجيء بالنبيين ~~والصديقين~~ والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون

وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت

أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم

آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۞ قيل ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ وسيق الذين اتقوا
ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۞ وقالوا الحمد لله

الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر
العاملين ۞ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۞

سورة المؤمن خمس وثمانون آية مكية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۞ غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ۞ ما يجادل
في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۞
كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة

برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به



الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ۞ وكذلك حقت كلمة
ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۞ الذين يحملون العرش
ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا
وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم

عذاب الجحيم ۞ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم

ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز

الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته
وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝
قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ۝

ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به

تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته
وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝

يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله

الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم

اليوم إن الله سريع الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝
يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون
من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في

الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من

قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وهامان وقارون

فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا

قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم

وما كيد الكافرين الا في ضلال ۞ وقال فرعون ذروني اقتل
موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر الفساد ۞ في الارض
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم
الحساب ۞ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا

ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك

كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۞ يا قوم لكم
الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ۞ وقال

الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ۞

مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله

يريد ظلما للعباد ۞ ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۞ يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۞
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به
حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل

الله من هو مسرف مرتاب ۞ الذين يجادلون في آيات الله

بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۞ وقال فرعون يا هامان ابن لي
صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۞ اسباب السماوات فاطلع الى اله موسى
واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل

وما كيد فرعون الا في تباب ۞ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون

حزب

اهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع

وان الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن

عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون

فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني

الى النار ۝ تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا

ادعوكم الى العزيز الغفار ۝ لا جرم انما تدعونني اليه ليس له

دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم

اصحاب النار ۝ فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله

ان الله بصير بالعباد ۝ فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون

سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة

ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار

270

فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا

فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا انا كل فيها

ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم

ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا اولم تك تاتيكم

رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا

في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا

ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم

سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب

هدى وذكرى لاولي الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك

وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ۝ ان الذين يجادلون في آيات

الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم

ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير ۝

لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني استجب

لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم

داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝
ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل

لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم

ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب

العالمين ۝ هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما
جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشد كم

ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا

اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون في آيات
الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون ۝ اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم

في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله

دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل

شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝ ولقد ارسلنا رسلا من

قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك

وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق
وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا
منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة
في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فاي

آيات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد

قوة وآثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما
جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا

قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝

فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون ۝

حزب

سورة حم السجدة ثلاث وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا
لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى
إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون ۝
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك
رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي
دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا

طائعين ۝ فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء
أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝
فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ إذ
جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا
لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝
فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا
من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا
بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝
وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا

الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله

إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم
وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا
قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة
وإليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم

ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم

كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم
فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا
فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم
وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه

لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا

ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم
فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا
ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
من الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة

ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝

نحن أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن
أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ۝ ولا
تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه

عداوة كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها إلا الذين صبروا

سجدة

وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطان

نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن اياته الليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم
اياه تعبدون فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل
والنهار وهم لا يسأمون ومن اياته انك ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا

عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي

الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما
تعملون بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك

لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرانا اعجميا

لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان
بعيد ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من عمل

صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى
ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسأم
الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ولئن اذقناه رحمة

منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة

قايمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن

الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على
الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن
كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم

يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية

من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى ثلث وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك

الله العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأرض وهو

العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور
الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت
عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى

ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في

الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن
يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير أم اتخذوا
من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء
قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي

عليه توكلت وإليه أنيب فاطر السموات والأرض جعل

لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا

يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد
السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ۝
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به
إبرهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين

ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ۝

وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من
ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم
لفي شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع
أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم

الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة



بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ۝ والذين يحاجون

في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين
آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة

لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء



وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ۝ أم لهم
شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل
لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما

كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات

في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل

الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة
نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم يقولون افترى على الله
كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته

إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده



ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء
إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر

رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات

والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا



حزب

يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم
ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون
الله من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام
إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات

لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف



عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى
ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا
اللمم وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم وأقاموا

الصلوة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون

والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزاؤا سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد
من سبيل وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم
من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا

يومئذ وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك
عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور لله ملك
السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه
عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب
ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في
الارض الا الى الله تصير الامور

الزخرف تسع وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون ۝
وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم ارسلنا من نبي في الاولين ۝
وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا
وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من
السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ۝
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا

استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا
ان الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم
بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ۝ او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا لو
شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام
آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا انا
وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك
ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا

وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝ وقال أولو
جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به
كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ۝
إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في
عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى
جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به
كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم ۝ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في
الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا أن يكون

الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم أبوابا وسررا
عليها يتكئون ۝ وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين ۝ وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم
مهتدون ۝ حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في
العذاب مشتركون ۝ أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن
كان في ضلال مبين ۝ فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ۝
أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي
أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ۝ وإنه لذكر لك

ولقومك وسوف تسألون واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا
أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
إلى فرعون وملئه فقال إني رسول رب العالمين فلما جاءهم بآياتنا
إذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها
وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيه الساحر ادع لنا ربك
بما عهد عندك إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب
إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك
مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا
الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة أو جاء من ذهب
معه الملائكة مقترنين فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم

أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم
مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك
إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون
وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطان إنه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات
قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من
عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون
الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد

لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا

وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ۝

يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس

تشتهي ص

وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة التي اورثتموها بما

كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ۝

ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم

فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ و

نادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۝ لقد جئناكم

بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا فانا

مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم

يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان

رب السموات والارض رب العرش عما يصفون ۝

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي

في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك الذي

له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ۝

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ وقيله

يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان سبع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا

كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من
عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك انه هو السميع العليم
رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ لا اله الا هو
يحيي ويميت ربكم ورب اباىكم الاولين ۝ بل هم في شك يلعبون
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا عذاب اليم
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون ۝ انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم
ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا على الله اني
اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي وربكم ان

حزب







ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء
قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر
رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع
ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك
واورثناها قوما اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون
انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين
واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ۝ ان هي الا
موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما

خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون

ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا
ولا هم ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم
خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم

ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون

ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون يلبسون من سندس
واستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها
بكل فاكهة امنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى
ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما

يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم

سورة الجاثية مرتقبون وثلاثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السموات
والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم
يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق

فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات

لقوم يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل افاك اثيم يسمع آيات الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم
واذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين من ورائهم

جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله

أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا

بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري
الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام

الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه

ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل
الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝

ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع

أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا

وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل

نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت من اتخذ

إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي
إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان

حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم

ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والارض
ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما

الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته

ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن اياتي
تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ واذا قيل
ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما
نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به

يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء

يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم



اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله
الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف خمس وثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء السادس والعشرون

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝
قل ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في

السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم

إن كنتم صادقين ۞ ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا

يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۞ وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۞ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۞
أم يقولون افتريه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما

تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور

الرحيم ۞ قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا
بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين ۞ قل أرأيتم إن
كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله
فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ وقال الذين

كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا

إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ۞ ومن

قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا
لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۞ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها
جزاء بما كانوا يعملون ۞ ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته

أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله

ثلثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن
أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ۞ أولئك الذين
نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة

وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۞ والذي قال لوالديه

أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي

وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير
الأولين ۝ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من
الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا
وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على

النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف



وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا

فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما

العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما

تجهلون ۝ فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ۝ تدمر كل شيء بأمر ربها



فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝
ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا

وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا

أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون ۝ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ۝ وإذ

صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه

قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا

يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق

وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من



ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله

فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم

يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي

بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير

ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا

قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر

أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون

لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم

حزب

الفاسقون

سورة القتال ثمان وثلثون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا

الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم

سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل

وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله

للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا

أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها



ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض و

الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم

ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن

تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا
فتعسا لهم وأضل أعمالهم ۞ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط
أعمالهم ۞ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ۞ ذلك بأن الله
مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ۞ إن الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين
كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار
مثوى لهم ۞ وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك
أهلكناهم فلا ناصر لهم ۞ أفمن كان على بينة من ربه كمن زين
له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ۞ مثل الجنة التي وعد المتقون
فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه

وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى
ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار
وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ۞ ومنهم من يستمع إليك
حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم ۞ والذين اهتدوا زادهم
هدى وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ۞ فاعلم
أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم
ومثواكم ۞ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة
محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ۞ طاعة وقول

فاذا عزم الامر

معروف فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم

ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ۝ اولئك

الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القرآن ام

على قلوب اقفالها ۝ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين

لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ۝ ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا

ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم

فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ۝

ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ۝

ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ۝ ولو نشاء

لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم

اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم

والصابرين ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل

الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط

اعمالهم ۝ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا

اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا

وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا الى السلم

وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم ۝ انما

الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا

يسألكم اموالكم ۝ ان يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج

اضغانكم ۝ ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم

من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا

يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح تسع وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا
عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا

مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله

عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند
الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله



عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله

حزب

جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا

أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون



من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا

يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون
خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم
أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝

ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا

وﷲ ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء

وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى
مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم

اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا

يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن
يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت

الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم

واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله

عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم
هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا

لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد

خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا

رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطئوهم

فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله

في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى
وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم
ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا

سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في

وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في

الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب
الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا
عظيما

سورة الحجرات ثمان عشرة اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله
سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم
وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين

امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا أن تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله
حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم
الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى
أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب
المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم

296



واتقوا الله لعلكم ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا تلمزوا أنفسكم ولا
تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك
هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض
الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن
يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله
تواب رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله
ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم

ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن

حزب

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا

بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون

الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل

شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم

بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين

إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون

سورة ق خمس وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون

هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد

علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا

بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى السماء

فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض

مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة

وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا

فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد

رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح

وأصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط و

أصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد

أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان

ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى

المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب

عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه

تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها

سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك
غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ألقيا
في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا

ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي

وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة
للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود

لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم

من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص

إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد
ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من
لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم ينادي

المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك

يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق الأرض
عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم بما يقولون وما أنت
عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات
امرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك
انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم
في غمرة ساهون يسالون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون

ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان المتقين

في جنات وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات للموقنين و
في انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون

فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون

الجزء السابع والعشرون

هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه

فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها وقالت
عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم

قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا

الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة
عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما
وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها اية للذين يخافون
العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين

فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذناه وجنوده

فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح



العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم ۝ و
في ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها



بايد وانا لموسعون ۝ والارض فرشناها فنعم الماهدون ۝

ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا الى
الله اني لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله الها آخر اني لكم منه نذير



مبين ۝ كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر
او مجنون ۝ اتواصوا به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن

300

والانس الا ليعبدون ۝ ما اريد منهم من رزق وما اريد ان

يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا
مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون ۝

سورة والطور تسع واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم



والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له من
دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ
للمكذبين ۝ الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون الى

نار جهنم دعا ۝ هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝ افسحر

هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا

سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان المتقين في جنات

ونعيم ۝ فاكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا

واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة

وزوجناهم بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم

ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب

رهين ۝ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون

فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم

لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا

انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقينا عذاب

السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝

فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون

شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين

ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون تقوله بل

لا يؤمنون ۝ فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۝ ام

خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات والارض

بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون

ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات

ولكم البنون ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام

عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم

المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝

وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم

فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني

عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۞ وان للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا
وسبح بحمد ربك حين تقوم ۞ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم اثنان وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۞ ما ضل صاحبكم وما غوى ۞ وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى ۞ علمه شديد القوى ۞ ذو مرة فاستوى ۞
وهو بالافق الاعلى ۞ ثم دنى فتدلى ۞ فكان قاب قوسين او
ادنى ۞ فاوحى الى عبده ما اوحى ۞ ما كذب الفؤاد ما رأى

افتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة

المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى

ما زاغ البصر وما طغى ۞ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۞ افرأيتم اللات
والعزى ۞ ومناة الثالثة الاخرى ۞ الكم الذكر وله الانثى
تلك اذا قسمة ضيزى ۞ ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد

جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الآخرة

حزب

والاولى ۞ وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا
من بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ۞ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الانثى ۞ وما لهم به من علم ان يتبعون
الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا

ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم

إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى

ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي
الذين أحسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش
إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض
وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم

بمن اتقى ۝ أفرأيت الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ۝

أعنده علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما في صحف موسى ۝ وإبراهيم
الذي وفى ۝ ألا تزر وازرة وزر أخرى ۝ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى
وأن سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزاه الجزاء الأوفى ۝ وأن إلى ربك
المنتهى ۝ وأنه هو أضحك وأبكى ۝ وأنه هو أمات وأحيا ۝ وأنه خلق

الزوجين الذكر والأنثى ۝ من نطفة إذا تمنى ۝ وأن عليه

النشأة الأخرى ۝ وأنه هو أغنى وأقنى ۝ وأنه هو رب الشعرى

الشعرى ۝ وأنه أهلك عادا الأولى ۝ وثمودا فما أبقى ۝ وقوم نوح من قبل
إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ۝ والمؤتفكة أهوى ۝ فغشاها
ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الأولى ۝ أزفت
الآزفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝ أفمن هذا الحديث

تعجبون ۝ وتضحكون ولا تبكون ۝ وأنتم سامدون ۝ فاسجدوا لله

واعبدوا ۝
الآيات [illegible] واثنتا عشرة آية

سورة القمر مكية وهي خمسون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ۝

وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ۝ ولقد جاءهم

من الأنباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر

فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون
من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا
مجنون وازدجر فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء

بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر

قد قدر وحملناه على ذات ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا

صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل

فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر

فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا
نتبعه إنا إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم

كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر

فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط
نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد

أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه



ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر
ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير
من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر
وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من
مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند

مليك مقتدر

سورة الرحمن ثمان وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس و
القمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات
الأكمام والحب ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما
تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق
الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء



ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء

ربكما تكذبان ۞ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ كل من عليها فان ۞ ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والإكرام ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان
يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو في شأن ۞ فبأي آلاء

ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما

تكذبان ۞ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فإذا انشقت السماء فكانت

وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ

لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان

يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۞ يطوفون
بينها وبين حميم آن ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ ولمن
خاف مقام ربه جنتان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ ذواتا

أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما من كل فاكهة
زوجان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ متكئين
على فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان

فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان

فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان

فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي
آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور

مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم
يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما
تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة ست وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة و
اصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك

المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين

على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم
ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين
لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم
طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون

جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما

إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في

سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة
إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب
اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال

ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا

بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون
على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين
لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون

المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون

فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا

نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما
تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون

أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء

لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن
محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن
أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون

نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم

حزب

فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم
انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون
تنزيل من رب العالمين افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم
حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون
فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما
ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة الحديد تسع عشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول
والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما
كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله
ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم
بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه فالذين آمنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد

أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على
عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم
لرؤوف رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم
درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله
بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا

فيضاعفه له وله أجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى
نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة

وظاهره من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا
بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني
حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس

المصير ۝ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا أن
الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون ۝
إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم
أجر كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۞ اعلموا أنما الحيوة الدنيا

لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد
كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما
الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور ۞ سابقوا إلى مغفرة من ربكم



وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا

بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞
ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب
من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ۞ لكيلا تأسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله لا يحب كل مختال

فخور ۞ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله

رسلنا



هو الغني الحميد ۞ لقد أرسلنا بالبينات وأنزلنا

معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي
عزيز ۞ ولقد أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون ۞ ثم قفينا على آثارهم برسلنا

وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في

قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا
منهم أجرهم وكثير منهم فسقون ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به

ويغفر لكم والله غفور رحيم ۞ لئلا يعلم أهل الكتاب

الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه

من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة اثنتان وعشرون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله

والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم

من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون

منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون

من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم

توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام



شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام

ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين

عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما

كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب

مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه

والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموات

وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا

هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم

ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم الم تر الى الذين

نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت

الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون

في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم

يصلونها فبئس المصير ۞ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم

والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي

إليه تحشرون ۞ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم

شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ يا أيها الذين آمنوا

إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا

قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم

درجات والله بما تعملون خبير ۞ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول

فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا

فإن الله غفور رحيم ۞ ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات

فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة

وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون

ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم

ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۞ أعد الله لهم عذابا شديدا

إنهم ساء ما كانوا يعملون ۞ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن

سبيل الله فلهم عذاب مهين ۞ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم

من الله شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يوم

يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون

أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ۞ استحوذ عليهم الشيطان

فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان

هم الخاسرون ۞ إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين

كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد

الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم

أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري

من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه

أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر أربع وعشرون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم

هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر

ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من

حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون



بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار

ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة

عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله

شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها

فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما

أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله

على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله

من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين

وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب

للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم

يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون

والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ والذين جاءو
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل

حزب

في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ۝ الم تر

الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب
لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لئن اخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ۝

لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا

يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر

بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني
اخاف الله رب العالمين ۝ فكان عاقبتهما انهما خالدين فيها
في النار

وذلك جزاء الظالمين ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر

نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا
كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال

نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا اله الا هو

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي

لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء
الحسنى يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة ثلاث عشرة اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا
بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد

ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء

ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون

لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم
والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآؤا منكم ومما تعبدون من دون الله
كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا

بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك



لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم

وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور

رحيم لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم

يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين ۝ انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين و
اخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن
يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات

مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن

مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم حكم
الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شيء



من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت

ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝

يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله
شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن
الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب

الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف اربع عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ يا

ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان

تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله

صفا كانهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذو نني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي
القوم الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله
اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه

احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم

ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو
كره الكافرون ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين آمنوا

هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون

حزب

بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات
عدن ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين ۝ يا ايها الذين آمنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن

مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون نحن

انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا
الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ۝

سورة الجمعة احدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز

الحكيم ۝ هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي
ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا

التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم

الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا أيها
الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
إن كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظالمين ۝ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم

تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

319

تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة

فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة

والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون احدى عشرة آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله
والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بأنهم آمنوا ثم

كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ وإذا رأيتهم

تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب

مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
أنى يؤفكون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم
أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم

الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله

حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم

الخاسرون ۝ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت

320

فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق

وأكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثمان عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والأرض
بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ۝ يعلم ما في
السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم

ولهم عذاب أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات

فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما
عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا
والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس
المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله
بكل شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على

رسولنا البلاغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل

المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم

عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور
رحيم إنما أموالكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله
وأولادكم
ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح
نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه

لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب

والشهادة العزيز الحكيم

الطلاق اثنا عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة

واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا

إن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد

حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا ۝ فإذا
بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي
عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد

جعل الله لكل شيء قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر الله
أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا ۝



أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا

تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل

فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن
وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ۝ لينفق ذو
سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله
نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكأين من قرية عتت

عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها

عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا ۝
أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا أولي الألباب ۝ الذين آمنوا
قد أنزل الله إليكم ذكرا ۝ رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن



بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق

سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل

شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنتا عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم

واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف

بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم

الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا

عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة

بعد ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا

يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون

يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما

كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى

ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات

تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم

يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل

شيء قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ

عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا

للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا
صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت

عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات

ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك ثلاثون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي

خلق

خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز

الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك
البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا

بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا

لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج
سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو
كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم

فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون ربهم بالغيب

لهم مغفرة وأجر كبير ۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به

إنه عليم بذات الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝ هو
الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقه وإليه النشور ۝ ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا
هي تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون

كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير ۝

أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه
بكل شيء بصير ۝ أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي
يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا

على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝

قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار

والأفئدة

قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل إنما العلم عند الله
وإنما أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن أهلكني الله

ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝

قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝
قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ۝

سورة القلم اثنان وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا

غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد

اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا

تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا
بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت
كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم

ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها

اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما

راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل
لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين
فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا
طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون

كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا

يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل المسلمين
كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم
كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم
ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون ام

سلهم ايهم بذلك زعيم

لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم

يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم
سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى
وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو
مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

سورة الحاقة اثنتان وخمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية
حزب
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا
رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغى الماء حملناكم في
الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا
نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة
واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه

بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه

فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا

واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه

بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه

يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني

سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون

ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على

طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا

من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون

وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر

قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون

تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه

باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين

وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه

لحسرة على الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج أربع وأربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج

تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف

سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون

السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم

حميم

حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب (يومئذ)

بنيه ۝ وصاحبته وأخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه ۝ ومن في الأرض
جميعا ثم ينجيه ۝ كلا إنها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعو من أدبر
وتولى ۝ وجمع فأوعى ۝ إن الإنسان خلق هلوعا ۝ إذا مسه
الشر جزوعا ۝ وإذا مسه الخير منوعا ۝ إلا المصلين ۝ الذين هم على

صلاتهم دائمون ۝ والذين في أموالهم حق معلوم ۝ للسائل

والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ۝ إن عذاب ربهم غير مأمون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى
وراء ذلك فأولئك هم العادون ۝ والذين هم لأماناتهم وعهدهم

راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على

صلاتهم يحافظون ۝ أولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا

قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ أيطمع كل
امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم ۝ كلا إنا خلقناهم مما يعلمون ۝
فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون ۝ على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم

الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم

إلى نصب يوفضون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم
الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن

عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ

وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى
أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ رَبِّ
إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا وَإِنِّي كُلَّمَا
دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا

وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ

لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا مَا لَكُمْ لَا
تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ

اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَ



جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ثُمَّ

يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
بِسَاطًا لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا
مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا وَقَالُوا
لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا

وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا مِمَّا



خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا وَقَالَ
نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا
عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ
بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

حزب
نصف

سورة الجن ثمان وعشرون آية وهي مكية

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا

قرانا عجبا ۞ يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ۞ وانه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۞ وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا ۞ وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۞
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۞

وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۞ وانا لمسنا

السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۞ وانا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۞ وانا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۞ وانا منا الصالحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۞ وانا ظننا ان لن نعجز الله في

الارض ولن نعجزه هربا ۞ وانا لما سمعنا الهدى امنا به

فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۞ وانا منا المسلمون

ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۞ واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا ۞ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا ۞ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا ۞ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۞ وانه لما قام عبد

الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۞ قل انما ادعوا

ربي ولا اشرك به احدا ۞ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۞
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۞ الا بلاغا
من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
ابدا ۞ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ۞

قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول
فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا

سورة المزمل عشرون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم



يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل
هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم
ربك وتبتل اليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني



والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ان لدينا انكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم
رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون ان كفرتم يوما
يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا
ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون

في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا

الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير

تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر خمسون وخمس آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

المدثر

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر

والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر

في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير

ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا

ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان

لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل

كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر

ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول

البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر

لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار

إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين

كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا

ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم

مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من

يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر

كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر

إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم

أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين
في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا
نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى

أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن

التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من
قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا
بل لا يخافون الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره
وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيمة أربعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان
أن لن نجمع عظامه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل أيان يوم
القيمة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ

المستقر ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان

على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به
إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه
كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة
إلى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا

إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت

الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى

ولكن كذب وتولى ۞ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۞ اولى
لك فاولى ۞ ثم اولى لك فاولى ۞ ايحسب الانسان ان يترك سدى
الم يك نطفة من مني يمنى ۞ ثم كان علقة فخلق فسوى ۞ فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى ۞ اليس ذلك بقادر على ان

سورة الدهر احدى يحيي الموتى ۞ وثلاثون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۞ انا
خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۞ انا اعتدنا

للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ۞ ان الابرار يشربون

من كاس كان مزاجها كافورا ۞ عينا يشرب بها عباد الله

يفجرونها تفجيرا ۞ يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۞ انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۞ انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا ۞ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا ۞

وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۞ متكئين فيها

على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۞ ودانية عليهم ظلالها
وذللت قطوفها تذليلا ۞ ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا ۞ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۞ ويسقون فيها
كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۞ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۞ و

يطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم

لؤلؤا منثورا ۝ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا

عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم
ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم
مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم
ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة

واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء

يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا
اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان
عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم

عذابا اليما ۝

سورة المرسلات خمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝ فالفارقات
فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝ انما توعدون لواقع ۝
فاذا النجوم طمست ۝ واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال نسفت ۝
واذا الرسل اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما ادراك

ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نهلك الاولين ۝

ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الم نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار
مكين ۝ الى قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝

وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ۝

ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون

انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب

انها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ

للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون

ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين

فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين



ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا

واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين

ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون

ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث بعده يؤمنون



سورة النبأ احدى واربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا

والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم

سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا

وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا

من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا

ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا

وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا

ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها

احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا

جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا باياتنا
كذابا ۝ وكل شيء احصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم
الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝ حدائق واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝
وكاسا دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء

من ربك عطاء حسابا ۝ رب السموات والارض وما بينهما

الرحمن لا يملكون منه خطابا ۝ يوم يقوم الروح والملائكة صفا
لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ۝ ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ الى ربه مابا ۝ انا انذرناكم عذابا قريبا ۝
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات ست واربعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا ۝ والناشطات نشطا ۝ والسابحات سبحا ۝
فالسابقات سبقا ۝ فالمدبرات امرا ۝ يوم ترجف الراجفة ۝
تتبعها الرادفة ۝ قلوب يومئذ واجفة ۝ ابصارها خاشعة ۝
يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ۝ ائذا كنا عظاما نخرة ۝ قالوا تلك

اذا كرة خاسرة ۝ فانما هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم

بالساهرة ۝ هل اتاك حديث موسى ۝ اذ ناداه ربه بالواد المقدس
طوى ۝ اذهب الى فرعون انه طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى
واهديك الى ربك فتخشى ۝ فاراه الاية الكبرى ۝ فكذب
وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝ فقال انا ربكم الاعلى ۝

فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝ ان في ذلك لعبرة لمن

يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنىها رفع سمكها

فسوىها واغطش ليلها واخرج ضحىها والارض بعد ذلك

دحىها اخرج منها ماءها ومرعىها والجبال ارسىها

متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى

يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى

وءاثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هى الماوى واما من

خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى يسالونك

عن الساعة ايان مرسىها فيم انت من ذكرىها الى ربك منتهىها

انما انت منذر من يخشىها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحىها

سورة عبس اثنتان واربعون اية وهى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى

او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى

وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت

عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره

فى صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدى سفرة

كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اى شىء

خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره

ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره

فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا

الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا

ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم

فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه
وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير تسع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت
واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت
واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت
واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم

بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح
اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق
المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم
فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم
ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار
فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت

يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك
فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون
بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون
ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها
يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم
ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والأمر يومئذ لله

سورة المطففين ست وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين
كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به إلا كل معتد أثيم إذا تتلى
عليه آياتنا قال أساطير الأولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون
كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون
كتاب مرقوم يشهده المقربون إن الأبرار لفي نعيم على
الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من
رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون وإذا مروا
بهم يتغامزون وإذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين وإذا
رأوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين
فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض مدت
وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي كتابه

بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب إلى

أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف

يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا
إنه ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم
بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن
طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون

سجده

بل الذين كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون

فبشرهم بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون

سورة البروج اثنان وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل

أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا

منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات
والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز

الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو

الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك
حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب
والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب

ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق
من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه
لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل

انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا

فمهل الكافرين امهلهم رويدا

الاعلى تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى

والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى

إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى

فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها

الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى

قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة

الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف

سورة الغاشية ست وعشرون آية مكية

إبرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة

تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع

لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية

في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية

فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة

وزرابي مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت

وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت

وإلى الأرض كيف سطحت فذكر إنما أنت مذكر

لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر فيعذبه الله

العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر ثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في

ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات

نصف حزب

العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا

الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا

فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد

فأما الإنسان إذا ما ابتليه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن

وأما إذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا

تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون

التراث أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت الأرض

دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ

بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى له الذكرى يقول يا ليتني

قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد عشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد

خلقنا الإنسان في كبد أيحسب الإنسان أن لن يقدر عليه

أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم

نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا

اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام

في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة

ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك

أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة عليهم

نار مؤصدة

سورة الشمس خمس عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝ واليل
اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما طحيها ۝ ونفس
وما سويها ۝ فالهمها فجورها وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝
وقد خاب من دسيها ۝ كذبت ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها

فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها ۝ فكذبوه فعقروها

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها

سورة الليل احدى وعشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
واليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والانثى

ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى

فسنيسره للعسرى ۝ وما يغنى عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى
وان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصليها
الا الاشقى ۝ الذى كذب وتولى ۝ وسيجنبها الاتقى ۝ الذى
يؤتى ماله يتزكى ۝ وما لاحد عنده من نعمة تجزى ۝ الا

ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف يرضى

سورة والضحى احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى ۝ واليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللاخرة
خير لك من الاولى ۝ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ الم يجدك

يتيما فاوى ۝ ووجدك ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا

فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما

بنعمة ربك فحدث

سورة الم نشرح ثمان ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض

ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا

فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة التين ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد

خلقنا الانسان فى احسن تقويم ثم رددناه اسفل

سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير

ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم

الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا

ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى

ارايت الذى ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى

او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله

يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة

خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه

سجدة

سورة القدر واسجد واقترب خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة
القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة ثماني آيات وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه

سورة الزلزال ذلك لمن خشي ربه ثماني آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال
الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم احدى عشرة آية مكية



والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝ فأثرن
به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ إن الإنسان لربه لكنود ۝ وإنه
على ذلك لشهيد ۝ وإنه لحب الخير لشديد ۝ أفلا يعلم إذا بعثر ما
في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝ إن ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم احدى عشرة آية مكية

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما أدراك ما القارعة ۝ يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن
المنفوش ۝ فأما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ وأما من خفت
موازينه ۝ فأمه هاوية ۝ وما أدراك ما هيه ۝ نار حامية ۝



سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم ثمان آيات مكية



ألهاكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون
الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ۝

سورة العصر ثلاث آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ۝ إن الإنسان لفي خسر ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ۝

سورة الهمزة تسع آيات مكية



بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝ يحسب أن ماله

اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما

ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة

انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم

في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل

فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف

350

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع

وآمنهم من خوف

سورة الماعون سبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم

ولا يحض على طعام المسكين فويل

للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون

ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلاث ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك

هُوَ الْأَبْتَرُ ۝

سُورَةُ الْكَافِرُونَ سِتُّ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝

سُورَةُ النَّصْرِ أَرْبَعُ آيَاتٍ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝

سُورَةُ تَبَّتْ خَمْسُ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَى عَنْهُ
مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ۝

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ أَرْبَعُ آيَاتٍ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ ۝

سُورَةُ الْفَلَقِ خَمْسُ آيَاتٍ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر

غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر

حاسد

اذا حسد

سورة الناس ست آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس

من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور

الناس من الجنة

والناس

صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم ونحن

على ذلك من الشاهدين